

## COMPETITIVENESS OF THE EGYPTIAN FRESH ORANGES OF THE EUROPEAN UNION<sup>1</sup> MARKET AND POSSIBILITIES OF ITS IMPROVEMENT

Abdel-Aziz, A. A. F.\* and M. A. Sh. Omran\*\*

\* Economic Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

\*\* USAID, Cairo

القدرة التنافسية للبرتقال المصري الطازج في سوق الاتحاد الأوروبي<sup>١</sup> وممكّنات تحسينه

علي عاصم فؤاد عبد العزيز\* ، محمد عبد الرحيم شريف عمران\*\*  
\* قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة  
\*\* خبير اقتصادي بهيئة التنمية الدولية الأمريكية بالقاهرة

### المُلخَص

تعتبر مصر ضمن أكبر عشرة دول منتجة للبرتقال في العالم حيث تنتج نحو ٣% من الإنتاج العالمي من البرتقال خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠، إلا أن صادرات مصر من البرتقال الطازج لا تتعدى نسبة ٦% من جملة الإنتاج المصري من البرتقال. وتعتبر الدول العربية خصوصاً المملكة العربية السعودية المستورد الرئيسي للبرتقال المصري الطازج، والكمية الباقية يتم تصديرها لدول الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأوروبية الأخرى وبعض الدول الآسيوية.

وبدراسة الدول المنافسة لمصر في سوق البرتقال الطازج للاتحاد الأوروبي يتضح أنها المغرب وتونس وإسرائيل. ومن الجدير بالذكر أن نسبة إجمالي صادرات البرتقال الطازج إلى إجمالي إنتاج البرتقال في إسرائيل والمغرب وتونس ومصر كانت ٤٠%، ٤٠%، ٢٢%، ٦% على الترتيب كمتوسط للفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى انخفاض قيمة الوحدة من صادرات البرتقال المصري عن نظيرتها في كل من تلك الدول المنافسة وهذا يدل على عدم مسئولية السعر عن انخفاض صادرات مصر لسوق الاتحاد الأوروبي، مما يعكس مسئولية مواصفات الجودة وعدم التجانس في الحجم والعوامل البيئية وغيرها من العوامل غير السعرية عن قلب الصادرات المصرية.

وبقياس المكانة التنافسية للبرتقال المصري وأهم الدول المنافسة له في السوق الأوروبية عن طريقين أولهما القياس الكمي للطلب الخارجي على صادرات البرتقال المصري والأسواق المنافسة له والتي استخدم في تقديرها نموذج Almost Ideal Demand System (AIDS) وكانت نتائج استخدام أفضل النماذج في حساب الحصص الحدية للواردات أنه عند زيادة الإنفاق على واردات البرتقال بسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١٠٠٠ دولار فإنه يزداد الاستيراد للبرتقال من تونس وإسرائيل بمقدار ٢٥، ١٠٣ دولار على الترتيب، في حين تفقد أسواق مصر والمغرب نحو ٤٤، ٣٨٥ دولار على الترتيب.

وبدراسة المروونات الإنفاقية تبين زيادة الطلب على البرتقال التونسي والإسرائيلي حيث أن زيادة إنفاق الاتحاد الأوروبي على واردات البرتقال بنحو ١% يؤدي إلى زيادة الطلب على صادرات البرتقال التونسي والإسرائيلي بمقدار ٤،١٢%، ٣،١٤% على الترتيب بالمقارنة بمصر التي يزداد الطلب على صادراتها من البرتقال بمقدار ١،٥٤%، بينما تكون الاستجابة السالبة لصادرات المغرب من البرتقال للمجموعة الأوروبية ضئيلة. وبقياس مروونات كورنت السعرية والسعرية المتقاطعة والمشتقة من أفضل

1 The European Union consists of 15 countries. They are United Kingdom, France, Germany, Italy, Spain, Portugal, Greece, Belgium, Luxembourg, Netherlands, Denmark, Finland, Sweden, Austria, and Ireland.

<sup>٢</sup> الاتحاد الأوروبي يشمل ١٥ دولة هي: المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، اليونان، بلجيكا، لكسمبرج، هولندا، الدنمارك، فنلندا، السويد، النمسا، أيرلندا.

النماذج لدوال الطلب الخارجية لمصر والمغرب وتونس وإسرائيل بسوق الاتحاد الأوروبي يتضح وجود منافسة بين تلك الدول على سوق الاتحاد الأوروبي.

وقدرت مروانات كورنت السعيرية والمشتقة من أفضل النماذج لدوال الطلب الخارجية لمصر والمغرب وتونس وإسرائيل في سوق الاتحاد الأوروبي بنحو -٠٠,٩٣٩، -٠٠,٢٥٠، -١,٧٧٥، -٥,٤١ على الترتيب. بينما أشارت نتائج مروانات كورنت السعيرية المتقاطعة إلى أن ارتفاع أسعار صادرات مصر من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال الإسرائيلي لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٢٤٥%. بينما ارتفاع أسعار صادرات المغرب من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال لكل من مصر وتونس لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٢٤١%، ٠,٤٣٩% على الترتيب. بينما ارتفاع أسعار صادرات تونس من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال لكل من مصر والمغرب لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٨٧٨%، ٢,٢٩٦% على الترتيب. في حين أن ارتفاع أسعار صادرات إسرائيل من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يؤدي إلى ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال المصري لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٩٦٤%.

أما الطريقة الثانية لقياس المكانة التنافسية للبرتقال المصري وأهم الدول المنافسة له في السوق الأوروبية فهي قياس نسبة الاختراق للأسواق بين نتائجها أن المغرب تحظى بأعلى نسبة اختراق لسوق الاتحاد الأوروبي تليها إسرائيل ثم تونس ثم مصر، ومن الجدير بالذكر أن نسبة الاختراق التجميعية للأسواق الأربعة لسوق الاتحاد الأوروبي تتسم بالتناقص خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩.

وقارنت الدراسة بين اتفاقيتي ١٩٧٧ و ٢٠٠٠ مع الاتحاد الأوروبي حيث وجد أن شروط اتفاقية ٢٠٠٠ بالنسبة للبرتقال الطازج تعتبر أفضل من اتفاقية ١٩٧٧ من حيث زيادة كمية الحصة ومدة النفاذة التسويقية من ٧,٨٤ ألف طن برسم قدرة ٨٦ (ك/طن خلال ثلاث شهور (يناير-مارس) إلى ٣٤ ألف طن بدون رسوم جمركية خلال ستة شهور (ديسمبر- مايو). ويلاحظ أن المشكلة هي كيفية الوصول إلى تصدير الحصة الكاملة في ضوء اتفاقية المشاركة الأوروبية كبدية لزيادة الصادرات المصرية من البرتقال. وهنا يجدر الإشارة إلى أهمية تحسين مواصفات الجودة وإنتاج الأصناف المطلوبة لزيادة الطلب على البرتقال المصري. كما أن التحكم في مواعيد الحصاد حتى يمكن تصدير أكبر قدر منة قبل نزول البرتقال الأسباني والإيطالي واليوناني للأسواق الأوروبية قبل منتصف أكتوبر للاستفادة من الرسوم الجمركية المنخفضة التي تبلغ نحو ٣,٥٢% - ٣,٣٦% فقط. ويجدر الإشارة إلى أن زيادة الصادرات للسوق الأوروبي هو مؤشر لتحسن الإنتاج المصري من البرتقال لما لهذا السوق من مواصفات قياسية مميزة.

## مقدمة

أصبح خيار زيادة الصادرات أحد أهم الخيارات التي يجب وضعها كأولوية للحصول على العملات الصعبة لتمويل خطط التنمية المستدامة. حيث أن العجز في ميزان المدفوعات يؤثر سلبا على استدامة خطط التنمية. لذلك فإن على مصر أن تعيد حساباتها في المنتجات القابلة للتصدير وإزالة العقبات التي تواجه تلك السلع والمساعدة في رفع كفاءتها التصديرية حتى توأكب المواصفات القياسية للطلب العالمي. تعتبر مصر من أكبر عشرة دول منتجة للبرتقال في العالم حيث يقدر إنتاجها بنحو ١,٥٢ مليون طنا والذي يمثل نحو ٣% من إجمالي إنتاج العالم والمقدر بنحو ٥٦,٨٩ مليون طنا خلال متوسط الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٠). بينما تساهم الصادرات المصرية من البرتقال الطازج إلى أسواق العالم بنحو ٩٢ ألف طنا والتي تمثل نحو ٢% من إجمالي الصادرات العالمية والمقدرة بنحو ٤,٣ مليون طنا خلال نفس الفترة سالفة الذكر. وتقوم مصر بتصدير إنتاجها من البرتقال إلى الدول العربية وسوق الاتحاد الأوروبي وبعض دول آسيا وشرق أوروبا



حيث يبلغ نصيب تلك الأسواق نحو ٧٨,٣%، ٨,٣%، ١٣,٤% على الترتيب من إجمالي الصادرات المصرية والمقدرة بنحو ٣٣٥,٣ ألف طن خلال الفترة من نوفمبر ١٩٩٩ إلى أكتوبر ٢٠٠١. ويعتبر البرتقال الطازج المصري من الحاصلات الزراعية التي عليها طلب متزايد خاصة من الدول المتقدمة وبدعم ذلك مفاوضات اتفاقية المشاركة الأوروبية المصرية عام ٢٠٠٠ والتي تسمح لمصر بحصة قدرها ٣٤ ألف طن سنويا بدون رسوم جمركية، مما يعطي لمصر فرصة زيادة صادراتها لسوق الاتحاد الأوروبي بشرط إنتاج الأصناف المطلوبة وتحسين مواصفات الجودة وتلبية أذواق المستهلكين. في هذه الدراسة تم استعراض أهم الدول المنتجة للبرتقال في العالم كذلك أهم الدول المصدرة وأهم الدول المستوردة للبرتقال. وتمت دراسة أهم الدول المصدرة للبرتقال الطازج لسوق الاتحاد الأوروبي لتحديد أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية فيها وقياس نسب اختراق تلك الدول للسوق الأوروبي وكذلك نسبة اختراق صادرات البرتقال المصري لهذا السوق. كما تضمنت تلك الدراسة بعض المقترحات لزيادة الصادرات لسوق الاتحاد الأوروبي.

#### ١.١ مشكلة البحث:

تصدر مصر من البرتقال الطازج نسبة لا تتعدى ٦% من جملة الإنتاج المصري كمتوسط للفترة (١٩٨٨-٢٠٠٠)، حيث يتم تصديرها إلى الدول العربية وسوق الاتحاد الأوروبي وبعض دول آسيا وشرق أوروبا. وعلى الرغم من انخفاض سعر التصدير لتلك الأسواق ووجود فرصة لزيادة صادرات البرتقال الطازج في ضوء الاتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي إلا أن الكميات المصدرة من البرتقال المصري الطازج لا تتناسب مع حجم الإنتاج المحلي من البرتقال.

#### ٢.١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى استعراض الدول المنتجة للبرتقال والأسواق المصدرة والمستوردة للبرتقال للتعرف على موقع مصر كدولة منتجة ومصدرة للبرتقال ودراسة سوق الاتحاد الأوروبي المستورد للبرتقال والتعرف على المكانة التنافسية للبرتقال المصري الطازج مقارنة بالدول المنافسة له على سوق الاتحاد الأوروبي وممكنات تحسين الصادرات المصرية لذلك السوق تحت الدراسة. كما أن زيادة الصادرات لسوق الاتحاد الأوروبي تعني تحسن المواصفات القياسية للبرتقال المصري لما لهذا السوق من شروط قياسية لا يتخطاها سوي الإنتاج الجيد.

#### ٣.١ مصادر البيانات وأسلوب التحليل:

لتوحيد مصدر البيانات ومحاولة تجميعها من مصدر واحد رئيسي تم الاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) حيث تشمل قاعدة بياناتها الواقعة على شبكة الإنترنت سلسلة متكاملة من البيانات عن جميع دول العالم في مجالات الإنتاج والتصدير والاستيراد لمختلف السلع الغذائية الزراعية وهو يقلل من مشاكل استخدام بيانات من مصادر مختلفة قد لا تستخدم نفس الأسس في جمع البيانات. إلا أنه في بعض الحالات تم الاستعانة ببيانات من مصادر أخرى مثل قاعدة بيانات EUROSTAT والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لاستكمال بعض التحليلات أو لتوضيح علاقات معينة.

تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي في قياس بعض المتغيرات المدروسة من خلال تقدير المتوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والنسب المئوية والأرقام القياسية. كما تم استخدام أسلوب التحليل الكمي من خلال نموذج الانحدار البسيط في صورته نصف اللوغاريتمية لتقدير معدلات النمو السنوي لبعض المتغيرات محل الدراسة. كما تم أيضا تقدير الميزة التنافسية لمصر من خلال نموذج الانحدار المتعدد (Almost Ideal Demand System (AIDS والتي تعكس نتائجه قياس الحصص الحدية للواردات والمروونات الإنفاقية ومروونات كورنت السعرية والسعرية المتقاطعة وتمت مقارنة النتائج الخاصة بمصر بنتائج الدول المنافسة لها على سوق الاتحاد الأوروبي. أيضا تم قياس المكانة التنافسية لمصر وأهم الدول المنافسة لها على تصدير البرتقال الطازج لسوق الاتحاد الأوروبي من خلال مؤشر نسبة اختراق السوق

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز معلومات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الصادرات الشهرية من البرتقال المصري الطازج لدول العالم خلال الفترة نوفمبر ١٩٩٩ - أكتوبر ٢٠٠١، بيانات غير منشورة.

Market Penetration Ratio والذي يعكس أنصبة الدول المصدرة لسلمة من إجمالي العرض المتاح لسوق دولة استيراده معينة.

## ٢. تطور الطاقة التصديرية المصرية من البرتقال الطازج:

تناول هذا الجزء من الدراسة إنتاج وصادرات البرتقال المصري الطازج وكذلك الأسواق المستوردة للبرتقال المصري الطازج فضلا عن استعراض أهم الدول المنتجة للبرتقال في العالم ودراسة أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج إلى سوق الاتحاد الأوروبي.

٢.٢ إنتاج البرتقال المصري الطازج مقارنة بالإنتاج العالمي: يبين ملحق-جدول (٧-١) أن مصر تقع ضمن أهم عشر دول من بين الدول المنتجة للبرتقال في العالم خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠ حيث تنتج البرازيل نحو ٣٤% والولايات المتحدة نحو ١٧% من الإنتاج العالمي من البرتقال، كما ينتج الاتحاد الأوروبي نحو ١٠% من الإنتاج العالمي من البرتقال، في حين تنتج مصر نحو ٣% من الإنتاج العالمي من البرتقال. ويشير ملحق جدول (٧-٤) إلى أن الدول المنتجة للبرتقال في الاتحاد الأوروبي هي أسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال وفرنسا التي تنتج نحو ٤٦,٨١%، ٣٣,٠٠%، ١٦,٦٥%، ٣,٥١%، ٠,٠٣% من إنتاج الاتحاد الأوروبي من البرتقال على الترتيب.

٢.٢ الأسواق المستوردة للبرتقال المصري الطازج: أهم الأسواق المستوردة للبرتقال المصري الطازج هي أسواق الدول العربية خصوصا المملكة العربية السعودية تليها أسواق الاتحاد الأوروبي وهونج كونج وروسيا وأوكرانيا واندونيسيا. إلا أنه يجب ملاحظة ضالة حجم الصادرات المصرية الإجمالية من البرتقال بالنسبة للكميات المنتجة من البرتقال في مصر. وتم التركيز على سوق الاتحاد الأوروبي لإمكانية زيادة المتاح من التصدير وفقا لاتفاقية ٢٠٠٠.

من الملاحظ أن واردات الاتحاد الأوروبي من البرتقال الطازج من خارج دول الاتحاد تمثل في المتوسط نحو ٣٩% من إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من البرتقال الطازج من دول العالم الخارجي خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٠) حيث أن نسبة واردات البرتقال الطازج بين دول الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ٦١% كمتوسط للفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠ وهذا ما يتضح من بيانات جدول (٢-١) حيث تذبذبت نسبة الواردات من خارج الاتحاد بين ٣٩%، ٤٣%، ٤٠%، ٤١%، ٣٨%، ٣٢% في أعوام ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٩، ٢٠٠٠ على الترتيب. ومن الملاحظ أن إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من البرتقال الطازج تتسم بالتناقص بمرور الزمن حيث انخفضت من ٢,٦٦ مليون طن في ١٩٩٠ إلى ٢,٣٣ مليون طن في ١٩٩٤ ثم إلى ٢,٢٩ مليون طن في ١٩٩٨ ثم إلى ٢,٢٦ في ٢٠٠٠ مع وجود بعض التذبذبات الطفيفة بين تلك السنوات المقارنة إلا أن المحصلة النهائية هي انخفاض تلك الواردات بنسبة ١٥% بين عام ١٩٩٠ و عام ٢٠٠٠.



جدول (٢-١): واردات الاتحاد الأوروبي من البرتقال الطازج بالآلاف طن خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠

السنة	إجمالي الواردات		الواردات من خارج الاتحاد		الواردات من داخل الاتحاد	
	ألف طن	%	ألف طن	%	ألف طن	%
١٩٨٨	٢٦٣٦	١٠٠	١٠٩٨	٤٢	١٥٣٨	٥٨
١٩٨٩	٢٤٩٠	٩٤	١٠٣٦	٤٢	١٤٥٤	٥٨
١٩٩٠	٢٦٥٨	١٠١	١٠٣٣	٣٩	١٦٢٥	٦١
١٩٩١	٢٤٢١	٩٤	١٠٣٥	٤٣	١٣٨٦	٥٧
١٩٩٢	٢٤٣٨	٩٢	٩٨٨	٤١	١٤٤٩	٥٩
١٩٩٣	٢١٦٥	٨٢	٨٧٥	٤٠	١٢٩٠	٦٠
١٩٩٤	٢٣٣٤	٨٩	٩٣٤	٤٠	١٤٠٠	٦٠
١٩٩٥	٢١٦٦	٨٢	٨٨٣	٤١	١٢٨٢	٥٩
١٩٩٦	٢٢٣٨	٨٥	٨٨٥	٤٠	١٣٥٣	٦٠
١٩٩٧	٢٢١٦	٨٤	٨٢٩	٣٧	١٣٨٦	٦٣
١٩٩٨	٢٢٩٠	٨٧	٨٦٠	٣٨	١٤٣١	٦٢
١٩٩٩	٢٢٤١	٨٥	٨٤١	٣٨	١٤٠٠	٦٢
٢٠٠٠	٢٢٦٣	٨٦	٧٢٠	٣٢	١٥٤٣	٦٨
متوسط	٢٣٥١	١٠٠	٩٢٤	٣٩	١٤٢٦	٦١

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - قاعدة بيانات الفاو على شبكة الإنترنت

٢.٣ أهم الدول المنافسة لصادرات البرتقال المصري الطازج في السوق الأوروبية: أهم الدول المنافسة لمصر بالسوق الأوروبية هي الدول التي تقع على حوض البحر الأبيض المتوسط ويمكن للبرتقال المصري الطازج أن يخوض غمار المنافسة مع تلك الدول. تعتبر تركيا وإسرائيل والمغرب وتونس من أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال الطازج لسوق الاتحاد الأوروبي. إلا أنه سوف تقتصر الدراسة على دول إسرائيل والمغرب وتونس لأن تركيا بحكم موقعها وأنها قد تدخل ضمن دول الاتحاد الأوروبي في المستقبل وبالتالي لا يكون هناك جدوى من دراسة صادراتها للسوق الأوروبي في الوقت الحالي.

يوضح جدول (٢-٢) الإنتاج والصادرات المصرية من البرتقال الطازج خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٠) حيث أن المتوسط السنوي للإنتاج بلغ نحو ١,٥ مليون طن والمتوسط السنوي للصادرات بلغ نحو ٩٢ ألف طن وهو ما يجعل الصادرات تمثل نحو ٦% فقط من الإنتاج من البرتقال المصري. وبمقارنة ذلك بالدول المنافسة الثلاث يلاحظ أن إسرائيل تنتج ٤٣٩ ألف طن كمتوسط سنوي لنفس الفترة تصدر منها ١٧٨ ألف طن أي أن إسرائيل تصدر نحو ٤٠% من جملة إنتاجها من البرتقال سنوياً، وأن المغرب تنتج نحو ٩١٠ ألف طن سنوياً كمتوسط لنفس الفترة تصدر منها نحو ٣٦٦ ألف طن، أي أن المغرب تصدر نحو ٤٠% من إنتاجها من البرتقال سنوياً. أما تونس فتنتج نحو ١١٧ ألف طن سنوياً من البرتقال كمتوسط لنفس الفترة تصدر منها نحو ٢٥ ألف طن سنوياً أي أن تونس تصدر نحو ٢٢% من إنتاجها من البرتقال سنوياً. من هذا الاستعراض يتضح أن مصر لديها طاقة تصديرية كافية يمكن تميمتها خصوصاً إذا ما تم إنتاج برتقال مصري يخصص للتصدير ويتوافق مع المواصفات القياسية للطلب الخارجي.



جدول (٢-٢): نسبة الصادرات الكلية إلى الإنتاج من البرتقال المصري الطازج والدول المنافسة بالألف طن خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠

السنة	مصر		إسرائيل		المغرب		صادرات	
	إنتاج	صادرات	%	إنتاج	صادرات	%	إنتاج	صادرات
١٩٨٨	١١٩٩	٩٧	٨,١٠	٦٢٩	٣٢٣	٥١,٣	٨٩٣	٤١٣
١٩٨٩	١٣٩٨	١٥٤	١١,٠	٥٥٥	٢١٤	٣٨,٤	٩٩٣	٤٢٧
١٩٩٠	١٥٧٤	١٤٥	٩,٢	٨٧١	٣٤٠	٣٩,٠	٧٨٦	٣٤٥
١٩٩١	١٦٢٤	١١١	٦,٨	٥٦٤	١٧٩	٣١,٧	١١١٧	٥١٧
١٩٩٢	١٧٧١	١٠٣	٥,٨	٥١٦	١٦٠	٣١,١	٨١٠	٣٤٥
١٩٩٣	١٣٢٤	٥٦	٤,٢	٣٨٩	١١٤	٢٩,٣	٨٩٦	٣١٥
١٩٩٤	١٥١٣	٢٨	١,٨	٣١٧	١٣٤	٣٦,٦	٩٤٨	٣١٤
١٩٩٥	١٥٥٥	٤٢	٢,٧	٣٥٠	٢١٥	٦١,٤	٧٠٢	٢٥٤
١٩٩٦	١٦١٣	٥٤	٣,٣	٣٤٣	١٧١	٤٩,٨	١٠٣٢	٤٢٨
١٩٩٧	١٥٢٢	٤٤	٢,٩	٣٦٠	١٦١	٤٤,٦	٨٠٤	٣١٦
١٩٩٨	١٤٤٢	٢١٨	١٥,١	٣١٣	١٣٥	٤٣,١	١١٠٤	٤٠٥
١٩٩٩	١٦٣٧	٥٣	٣,٣	٢٠٤	١٠٤	٥١,٠	٨٧٤	٣٧١
٢٠٠٠	١٦١١	٨٦	٥,٤	٢٤٨	٦٣	٢٥,٤	٨٧٠	٣١٢
المتوسط	١٥٢٢	٩٢	٦,٠	٤٣٩	١٧٨	٤٠,٥	٩١٠	٣٦٦
٢١,٥	٢٥	١١٧	٤٠,٣	٣٦٦	٩١٠	٤٠,٥	٣٦٦	٩١٠

(%) نسبة الصادرات للإنتاج

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - قاعدة بيانات الفاو على شبكة الإنترنت

٣.٢ الإطار النظري لاتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي: وقعت مصر اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي<sup>١</sup> في عام ١٩٧٧ التي بموجبها تحددت حصة مصر من البرتقال الطازج المصدر للاتحاد بمقدار ٧,٨٤ ألف طن خلال نافذة تسويقية Market Window مدتها ثلاثة شهور هي من يناير إلى مارس بعد سداد ٨٦ إكو/طن<sup>٢</sup> وما زاد عن تلك الحصة يتم تحصيل رسوم جمركية تقدر بنحو ٦,٧٢% - ٧,٠٤% هذا بخلاف سداد نحو ٧٤,٦ - ٧٨,٢ إكو/طن.

كما تفاوضت مصر في عام ٢٠٠٠ على اتفاقية المشاركة جديدة<sup>٣</sup> حيث تم تعديل شروط اتفاقية ١٩٧٧ بزيادة حصة مصر إلى ٥٠ ألف طن في السنة الأولى من تطبيق الاتفاقية ثم ٥٥, ٦٠ ألف طن في السنة الثانية والثالثة على الترتيب من تطبيق تلك الاتفاقية. ومن الجدير بالذكر أن جزء من تلك الحصة السنوية والمقدر بنحو ٣٤ ألف طن بدون رسوم جمركية كما أنه تمت زيادة فترة النافذة التسويقية لتكون ستة شهور من ديسمبر إلى مايو من كل عام<sup>٤</sup>. إلا أن اتفاقية عام ٢٠٠٠ لم يتم تطبيقها بالكامل لأنها مازالت في مرحلة توقيع دول الاتحاد عليها والتي تأخذ نحو سنتين لإتمامها سريانها.

<sup>١</sup> Marketing and Agribusiness Team, (2000), "European Union Import Tariffs on Egyptian Agricultural Products under the Partnership Agreements" Agricultural Policy Reform Program (APRP), unpublished paper.

<sup>٢</sup> الإكو هو سلة عملات خاصة بالاتحاد الأوروبي.

<sup>٣</sup> وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، قطاعي التمثيل التجاري والتجارة الخارجية، شرح لبيود تحرير التجارة في مشروع اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، سبتمبر ٢٠٠٠.

<sup>٤</sup> اعتباراً من أول ديسمبر وحتى ٣١ مايو بالنسبة للبرتقال الطازج فبأنه في حدود الحصة التعريفية التي قدرها ٣٤ ألف طن يطبق بالنسبة للميزة التفضيلية الخاصة بالرسم الجمركي سعر الدخول المتفق عليه والذي سيتم خفض الرسم الجمركي المحدد عليه إلى صفر وهو ٢٦٦ يورو للطن من أول ديسمبر ١٩٩٩ حتى ٣١ مايو ٢٠٠٠ ثم يكون ٢٦٤ يورو للطن لكل فترة بعد ذلك من أول ديسمبر حتى ٣١ مايو إذا كان سعر دخول الشحنة يقل بنسبة ٢% أو ٤% أو ٦% أو ٨% عن سعر الدخول المتفق عليه فإن الرسم الجمركي المحدد سيكون مساوياً على الترتيب ل ٢% أو ٤% أو ٦% أو ٨% من سعر الدخول المتفق عليه وإذا ما قل سعر دخول الشحنة عن ٩٢% من سعر الدخول المتفق عليه فإن الرسم الجمركي المحدد المرهوب في منظمة التجارة العالمية هو الذي يطبق. وبالنسبة لحصة البرتقال الطازج في السنة الثالثة والمقدرة ب ٢٦ ألف طن فبأنه يتم تخفيض الرسم الجمركي عليه بنسبة ٦٠%، وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، مرجع سابق، ص ٤٢



أشارت بيانات الجهاز المركزي<sup>1</sup> إلى أن كميات البرتقال المصري المصدر لسوق الاتحاد الأوروبي وفقا لاتفاقية ١٩٧٧ بلغت ١٠,٧٥, ٥,٢ ألف طن خلال شهور يناير-مارس لعامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١ على الترتيب، في حين تسمح اتفاقية ١٩٧٧ بدخول ٧,٨٤ ألف طن خلال تلك الشهور الثلاثة. كما أن كميات البرتقال المصري التي تم تصديرها لسوق الاتحاد الأوروبي وفقا لاتفاقية ٢٠٠٠ لم تتجاوز ١٤,١٦ ألف طن خلال شهور ديسمبر ١٩٩٩- مايو ٢٠٠٠، كما أنها لم تتجاوز ١٣,٢٥ ألف طن خلال شهور ديسمبر ٢٠٠٠- مايو ٢٠٠١. في حين تسمح اتفاقية ٢٠٠٠ بدخول ٣٤ ألف طن خلال تلك الشهور الستة بدون رسوم جمركية. أي أنه من خلال تلك الاتفاقية يوجد مجال للتوسع في الصادرات من البرتقال المصري لسوق الاتحاد الأوروبي. من ثم فإن مصر لا تصدر الكميات التي تغطي الحصص المسموح بها كواردات من البرتقال المصري لأسواق الاتحاد الأوروبي حسب اتفاقية ٢٠٠٠ بين جمهورية مصر العربية والاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ديسمبر إلى مايو من كل عام.

كما يجب الأخذ في الاعتبار أن تونس انتهت من مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي في يونيو ١٩٩٥ وتم توقيع الاتفاقية في يوليو ١٩٩٥ ودخلت الاتفاقية في حيز التنفيذ في مارس ١٩٩٨. كما وقعت إسرائيل اتفاقيتها مع الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ١٩٩٥ لتحل محل اتفاقية ١٩٧٥ بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، ووقعت المغرب في فبراير ١٩٩٦. من الجدير بالذكر أن اتفاقية المغرب مع الاتحاد الأوروبي دخلت في حيز التنفيذ في أول مارس ٢٠٠٠. أما مصر فقد وقعت على الاتفاقية في لوكسمبورج في ٢٥ يونيو ٢٠٠١. لذلك فإن اتفاقية مصر مع الاتحاد لم تدخل في حيز التنفيذ بعد فهي الآن في مرحلة إقرارها في البرلمان المصري وبرلمانات دول الاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن تأخذ هذه المرحلة نحو عامين لدخول الاتفاقية في حيز التنفيذ<sup>٢</sup>.

٣. تطور الطاقة التصديرية للبرتقال المصري الطازج والأسواق المنافسة له في السوق الأوروبية في هذا الجزء تم دراسة قيمة الصادرات من البرتقال المصري وأهم الدول المنافسة له في سوق الاتحاد الأوروبي وقد تم دراسة وتحليل أهم العوامل المؤثرة على قيمة تلك الصادرات والمتمثلة في كمية الصادرات ومتوسط سعر التصدير لكل من مصر، المغرب، تونس، إسرائيل خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٩). ويتضح من جدول (٣-١) أن قيمة الصادرات المصرية من البرتقال الطازج إلى سوق الاتحاد الأوروبي نحو ٣,٤ مليون دولار عام ١٩٨٨ ثم ارتفعت إلى ٥,٨، ١٠,٢ مليون دولار في عامي ١٩٩٠، ١٩٩٢ على الترتيب. ثم أخذت في الانخفاض بنحو ٥,٣، ٤,٣، ٣,٦ مليون دولار خلال ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ على الترتيب. ولقد قدر معدل الزيادة لقيمة تلك الصادرات بنحو ٧٠,٥%، ٢٠٠%، ٥٥,٨%، ٢٦,٤%، ٥,٩% خلال تلك الأعوام سألقة الذكر مقارنة بنظيرتها في ١٩٨٨. وكان متوسط الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩ من صادرات البرتقال المصري الطازج لسوق الاتحاد الأوروبي يبلغ نحو ١٢,٧ ألف طن بمتوسط قيمة قدرها ٥,٠ مليون دولار ويمثل ذلك ١٤% من إجمالي كمية صادرات مصر من البرتقال الطازج ونحو ١٥% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البرتقال الطازج كمتوسط لنفس الفترة.

كما يتضح من جدول (٣-٢) أن قيمة الصادرات المغربية من البرتقال الطازج إلى سوق الاتحاد الأوروبي نحو ١٣,٤٧ مليون دولار عام ١٩٨٨ ثم أخذت نمطا متقلبا حاداً حيث بلغت نحو ١٣١,٨، ١٤٨,٤، ٩٨,١، ١١٣,٩، ٩٢,١ مليون دولار خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ على الترتيب. ولقد قدر معدلات التغير لقيمة تلك الصادرات بنحو ٢,١%، ١٠,٢%، ٢٧,٢%، ١٥,٤%، ٣١,٦% خلال تلك الأعوام سألقة الذكر مقارنة بنظيرتها في ١٩٨٨.

كما يوضح جدول (٣-٣) أن قيمة الصادرات التونسية من البرتقال الطازج إلى سوق الاتحاد الأوروبي نحو ١٣,١ مليون دولار عام ١٩٨٨ ثم أخذت نمطا متقلبا غير حاد حيث بلغت نحو ١٢,٢،

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، مركز معلومات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، الصادرات الشهرية من البرتقال المصري الطازج لدول العالم خلال الفترة نوفمبر ١٩٩٩ - أكتوبر ٢٠٠١، بيانات غير منشورة.

<sup>2</sup> Euro-Mediterranean Partnership, Information notes, European Commission Unit IB/A.4. April 1999.

<sup>3</sup> Internet web site, [http://europa.eu.int/comm/external\\_relations/med\\_mideast/intro/](http://europa.eu.int/comm/external_relations/med_mideast/intro/)

التوزيع المئوي لعدد سكان مصر في مختلف المحافظات (1947) - (1948) (في % من إجمالي عدد السكان)

السنة	الإجمالي	البحر الأحمر	المنيا	الفيوم	البحر المتوسط	البحر الأحمر	المنيا	الفيوم	البحر المتوسط
1948	10	111	3	0.0	26	12	111	3	0.0
1947	22	131	10	1.7	50	12	131	10	1.7
1946	7	101	5	1.8	33	12	101	5	1.8
1945	20	129	12	2.3	33	12	129	12	2.3
1944	21	148	10	0.3	29	12	148	10	0.3
1943	33	121	23	0.3	27	12	121	23	0.3
1942	20	122	20	2.0	20	12	122	20	2.0
1941	20	100	20	0.8	20	12	100	20	0.8
1940	21	129	21	1.2	23	12	129	21	1.2
1939	18	101	18	0.9	18	12	101	18	0.9
1938	12	111	10	0.8	10	12	111	10	0.8
1937	3	77	0	2.1	3	12	77	0	2.1
1936	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1935	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1934	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1933	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1932	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1931	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1930	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1929	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1928	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1927	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1926	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1925	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1924	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1923	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1922	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1921	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1920	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1919	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1918	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1917	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1916	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1915	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1914	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1913	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1912	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1911	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1910	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1909	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1908	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1907	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1906	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1905	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1904	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1903	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1902	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1901	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3
1900	7	71	1.0	3.3	7	12	71	1.0	3.3

1948-1947-1946-1945-1944-1943-1942-1941-1940-1939-1938-1937-1936-1935-1934-1933-1932-1931-1930-1929-1928-1927-1926-1925-1924-1923-1922-1921-1920-1919-1918-1917-1916-1915-1914-1913-1912-1911-1910-1909-1908-1907-1906-1905-1904-1903-1902-1901-1900

في 1948-1947-1946-1945-1944-1943-1942-1941-1940-1939-1938-1937-1936-1935-1934-1933-1932-1931-1930-1929-1928-1927-1926-1925-1924-1923-1922-1921-1920-1919-1918-1917-1916-1915-1914-1913-1912-1911-1910-1909-1908-1907-1906-1905-1904-1903-1902-1901-1900



جدول (٣-٢): صادرات البرتقال للدول المنافسة في سوق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩

السنة	صادرات البرتقال المغربي للمجموعة الأوروبية			صادرات البرتقال التونسي للمجموعة الأوروبية			صادرات البرتقال الإسرائيلي للمجموعة الأوروبية		
	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار
١٩٨٨	٣١٦	٤٢٦	١٣٤,٧	٣١	٤٢٣	١٣,١	١٨٣	٣٩٠	٧١,٥
١٩٨٩	٣٣٩	٤٣١	١٤٦,٢	٢٨	٤٣١	١٢,١	١١٧	٣٩٥	٤٦,١
١٩٩٠	٢٥٢	٥٢٣	١٣١,٨	٢٤	٥٠٤	١٢,٢	١٧٨	٥٢٤	٩٣,٣
١٩٩١	٣٥٠	٤٩٧	١٧٤,٠	٢١	٥١٧	١٠,٨	٩٥	٤٩٧	٤٧,٢
١٩٩٢	٢٨٩	٥١٣	١٤٨,٤	١٩	٥٦٣	١٠,٨	٩٨	٤٩٢	٤٨,٣
١٩٩٣	٢٥٥	٣٨٣	٩٧,٦	٢٠	٤٩٣	٩,٩	٧٣	٢٨٧	٢٠,٩
١٩٩٤	٢٤٨	٤٢٠	١٠٤,١	٢٠	٥٩٦	١٢,١	٥٤	٣٧٥	٢٠,٢
١٩٩٥	١٧٣	٥٦٨	٩٨,١	٢٣	٦٥١	١٤,٧	٩٣	٥٦٦	٥٢,٩
١٩٩٦	٣١٩	٥٥٦	١٧٧,٣	٢٠	٥٨٧	١١,٨	١١٦	٦٦٥	٧٦,٨
١٩٩٧	٢٣١	٤٩٣	١١٣,٩	١٥	٥٦٩	٨,٣	١١٣	٦٣٠	٧١,٣
١٩٩٨	٢٠٧	٤٣٩	٩٠,٨	٢٣	٤٩١	١١,٢	٩٥	٥٥٨	٥٢,٧
١٩٩٩	١٩٥	٤٧٢	٩٢,١	٢١	٤٨٦	١٠,١	٧١	٥٤٥	٣٨,٥
المتوسط	٢٦٥	٤٧٥	١٢٥,٧	٢٢	٥١٧	١١,٤	١٠٧	٤٩٧	٥٣,٣

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - قاعدة بيانات الفاو على شبكة الإنترنت

ويتضح من جدول (٣-٣) أن معدل النمو السنوي لقيمة تلك الصادرات المصرية يبلغ - ٠,٩٩% خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٩)، ويعبر ذلك عن تناقص ضئيل في قيمة تلك الصادرات. في حين بلغ معامل الاختلاف نحو ٤٤.٤٤% عن متوسطة البالغ نحو ٥,٠٤ مليون دولار خلال الفترة سالفة الذكر وهذا يدل على تزايد التقلبات في قيمة تلك الصادرات.

بينما يوضح جدول (٣-٣) أن معدل النمو السنوي لقيمة تلك الصادرات المغربية يبلغ نحو - ٣,٦% خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٩)، ويعبر ذلك عن تناقص ملحوظ في قيمة تلك الصادرات. في حين بلغ معامل الاختلاف نحو ٢٤,٦٢% عن متوسطة البالغ نحو ١٢٥,٧٥ مليون دولار خلال الفترة سالفة الذكر وهذا يدل على انخفاض حدة التقلبات في قيمة تلك الصادرات مقارنة بنظيرتها المصرية.

جدول (٣-٣): تقدير معدل النمو السنوي ومعامل الاختلاف لكل من كمية وقيمة ومتوسط سعر التصدير للبرتقال المصري والأسواق المنافسة له على سوق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩

سوق التصدير	المتغير التابع	وحدة القياس	معدل النمو السنوي (%) (١)	معامل الاختلاف (%) (٢)	المتوسط الحسابي
مصر المغرب تونس	كمية الصادرات	ألف طن	٤,١٠-	٤٦,٤٢	١٢,٧١
			٤,٣٠*	٢١,٩٩	٢٦٤,٥٠
			٣,٣٠*	١٩,١٨	٢٢,٠٥
إسرائيل	كمية الصادرات	ألف طن	٥,٢٠-	٣٦,٣٥	١٠٧,١٦
			٠,٩٩-	٤٤,٤٤	٥,٠٤
			٣,٦٠-	٢٤,٦٢	١٢٥,٧٥
مصر المغرب تونس	قيمة الصادرات	مليون دولار	٠,٩٩-	٤٤,٤٤	٥,٠٤
			٣,٦٠-	٢٤,٦٢	١٢٥,٧٥
			١,٦٣-	١٤,٣٦	١١,٤٢
إسرائيل	قيمة الصادرات	مليون دولار	٥,٢٠-	٣٦,٣٥	١٠٧,١٦
			٠,٩٩-	٤٤,٤٤	٥,٠٤
			٣,٦٠-	٢٤,٦٢	١٢٥,٧٥
مصر المغرب تونس	قيمة الوحدة من الصادرات	دولار/طن	٣,١٠	٢١,٧٧	٤٠٦,٣٩
			٠,٦٠	١٢,١١	٤٧٦,٧٥
			١,٦٠	١٢,٦١	٥٢٥,٧٦
إسرائيل	قيمة الوحدة من الصادرات	دولار/طن	٣,٥٠	٢٢,٧٠	٤٩٣,٦٦

(١) قدر معدل النمو السنوي من خلال الصيغة نصف اللوغاريتمية للمتغير التابع محل الدراسة مع الزمن كعامل مستقل.

(٢) معامل الاختلاف = (الانحراف المعياري / المتوسط الحسابي) × ١٠٠

المصدر: حسب من بيانات جدولي (١-٣)، (٢-٣)



في حين أن جدول (٣-٣) يوضح أن معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات التونسية يبلغ نحو - ١,٦٣% خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٩، ويعبر ذلك عن تناقص في قيمة تلك الصادرات. ففي حين بلغ معامل الاختلاف نحو ١٤,٣٦% عن متوسطة البالغ نحو ١١,٤٢ مليون دولار خلال الفترة سالفة الذكر وهذا يدل على انخفاض حدة التقلبات في قيمة تلك الصادرات التونسية مقارنة بنظيرتها المصرية والمغربية. ويعكس جدول (٣-٣) أن معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات الإسرائيلية يبلغ نحو - ١,٦% خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٩، ويعبر ذلك عن تناقص في قيمة تلك الصادرات. ففي حين بلغ معامل الاختلاف نحو ٤١,١٢% عن متوسطة البالغ نحو ٥٣,٣ مليون دولار خلال الفترة سالفة الذكر وهذا يدل على تفاوت حدة التقلبات في قيمة تلك الصادرات الإسرائيلية مقارنة بنظيرتها والمغربية والتونسية. وبلا حظ من النتائج السابقة أن قيمة الصادرات من البرتغال المصري والدول المنافسة له علي سوق الاتحاد الأوروبي يأخذ نمطا غير مستقر ويمكن تفسير ذلك في ضوء دراسة كل من تطور كمية الصادرات ومتوسط سعر التصدير لكل من مصر والدول المنافسة لها علي سوق الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة.

٣.١ تطور كمية الصادرات من البرتغال المصري وأهم الأسواق المنافسة له علي سوق الاتحاد الأوروبي: تشير نتائج جدول (١-٣) أن إجمالي كمية الصادرات المصرية من البرتغال إلي سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٩,٥ ألف طن في ١٩٨٨ ثم أخذ نمطا متقلبا بنحو ١٥, ٢٥, ١٤,٢, ٩,٧, ٧,٩ ألف طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠, ١٩٩٢, ١٩٩٥, ١٩٩٧, ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات التغيير لتلك الصادرات نحو ٥٧,٨%, ١٦٣,١%, ٤٩,٥%, ٢,١%, ٦,٨% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ووفقا لجدول (٣-٣) قدر معدل النمو السنوي لكميات تلك الصادرات بنحو - ٤,١% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، وهذا يدل علي انخفاض ملحوظ في الصادرات السنوية المصرية ويؤكد ذلك التقلبات الحادة في كمية الصادرات والتي يعكسها قيمة معامل الاختلاف البالغ نحو ٤٦,٤٢% عن متوسطة البالغ ١٢,٧١ ألف طن. ويعكس جدول (١-٣) أن كمية الصادرات المصرية من البرتغال إلي سوق الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ١٠%, ٢٤%, ٣٤%, ٢٢%, ١٥% من إجمالي الصادرات الكلية المصرية لأسواق العالم والمقدرة بنحو ٩٧, ٤٥, ١٠٣, ٤٢, ٤٤, ٥٣ ألف طن خلال أعوام ١٩٨٨, ١٩٩٠, ١٩٩٢, ١٩٩٥, ١٩٩٧, ١٩٩٩ علي الترتيب.

تشير نتائج جدول (٢-٣) أن إجمالي كمية الصادرات المغربية من البرتغال إلي سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٣١٦ ألف طن في ١٩٨٨ ثم أخذ في الانخفاض بنمط غير منتظم بنحو ٣٥٠, ٢٥٥, ١٧٣, ٢٣١, ١٩٥ ألف طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩١, ١٩٩٣, ١٩٩٥, ١٩٩٧, ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات التغيير لتلك الصادرات نحو ١٠,٧%, ١٩,٣%, ٥٠,٢%, ٢٦,٩%, ٣٨,٣% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ويشير جدول (٣-٣) أن معدل النمو السنوي لكميات تلك الصادرات قدر بنحو - ٤,٣% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، وهذا يدل علي انخفاض ملحوظ في الصادرات السنوية المغربية في حين بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو ٢١,٩٩% عن متوسطة البالغ ٢٦٤,٥ ألف طن خلال نفس فترة الدراسة وهذا يعكس تقلبات غير حادة في كمية الصادرات المغربية إلي سوق الاتحاد الأوروبي. ويعكس الجدول (٢-٣) وملحق-جدول (٢-٧) أن كمية الصادرات المغربية من البرتغال إلي سوق الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ٧٦,٥%, ٧٣,١%, ٨٣,٩%, ٦٨,٢%, ٧٢,٧%, ٥٢,٥% من إجمالي الصادرات الكلية المغربية لأسواق العالم والمقدرة بنحو ٤١٣, ٣٤٥, ٣٥٤, ٣١٨, ٣٧١ ألف طن خلال أعوام ١٩٨٨, ١٩٩٠, ١٩٩٢, ١٩٩٥, ١٩٩٧, ١٩٩٩ علي الترتيب.

تشير نتائج جدول (٢-٣) أن إجمالي كمية الصادرات التونسية من البرتغال إلي سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٣١ ألف طن في ١٩٨٨ ثم أخذ في الانخفاض بنمط غير منتظم بنحو ٢٤, ١٩, ٢٣, ٢١ ألف طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠, ١٩٩٢, ١٩٩٥, ١٩٩٧, ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات التغيير لتلك الصادرات نحو - ٢١,٧%, ٣٧,٨%, ٢٧,٧%, ٥٢,٧%, ٣٢,٦% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر معدل النمو السنوي لكميات تلك الصادرات بنحو - ٣,٣%

تم تقدير معدل التغيير من خلال طرح حاصل قسمة الكمية المصدرة في سنة المقارنة على سنة الأساس (١٩٨٨) من الواحد الصحيح وضرب الناتج في ١٠٠



خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٩)، وهذا يدل على انخفاض ملحوظ في الصادرات السنوية التونسية في حين بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو ١٩,١٨% عن متوسطة البالغ ٢٢,٠٥ ألف طن خلال نفس فترة الدراسة وهذا يعكس تقلبات غير حادة في كمية الصادرات التونسية إلى سوق الاتحاد الأوروبي كما هو موضح بجدول (٣-٣). ويعكس جدول (٢-٣) وملحق-جدول (٧-٢) أن كمية الصادرات التونسية من البرتغال إلى سوق الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ٧٣,٥%، ٨٣,٤%، ٩٤,٦%، ٨٩,٧%، ٧٩,٧%، ٩٩,٩٥% من إجمالي الصادرات الكلية التونسية لأسواق العالم والمقدرة بنحو ٤٢، ٢٩، ٢٠، ٢٥، ١٥، ٢١ ألف طن خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ علي الترتيب.

تشير نتائج جدول (٢-٣) أن إجمالي كمية الصادرات الإسرائيلية من البرتغال إلى سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ١٨٣ ألف طن في ١٩٨٨ ثم أخذ في الانخفاض بنمط متناقصا بلغ نحو ١٧٨، ٩٨، ٩٣، ١١٣، ٧١ ألف طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات التغيير لتلك الصادرات نحو - ٢.٧٣%، - ٤٦.٤%، - ٤٩.٢%، - ٣٨.٢%، - ٦١.٢% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر معدل النمو السنوي لكميات تلك الصادرات بجدول (٣-٣) بنحو - ٥.٢% خلال الفترة (١٩٨٨ - ١٩٩٩)، وهذا يدل على انخفاض ملحوظ في الصادرات السنوية الإسرائيلية في حين بلغت قيمة معامل الاختلاف نحو ٣٦.٥٢% عن متوسطة البالغ ١٠٧,١٦ ألف طن خلال نفس فترة الدراسة وهذا يعكس تقلبات أكثر حدة في كمية الصادرات الإسرائيلية إلى سوق الاتحاد الأوروبي مقارنة بنظيرتها المغربية والتونسية. ويعكس جدول (٢-٣) وملحق-جدول (٧-٢) أن كمية الصادرات الإسرائيلية من البرتغال إلى سوق الاتحاد الأوروبي تمثل نحو ٥٦,٦%، ٥٢,٣%، ٦١,١%، ٤٣,٢%، ٧٠,٤%، ٦٨,٤% من إجمالي الصادرات الكلية الإسرائيلية لأسواق العالم والمقدرة بنحو ٣٢٣، ٣٤٠، ١٦٠، ٢١٥، ١٦١، ١٠٤ ألف طن خلال أعوام ١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ علي الترتيب.

٣. ٢ تطور أسعار الصادرات من البرتغال المصري وأهم الأسواق المنافسة له علي سوق الاتحاد الأوروبي: تشير نتائج جدول (٣-١) أن متوسط سعر التصدير من البرتغال المصري إلى سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٣٥٨ دولار/طن خلال ١٩٨٨ ثم ارتفع إلى نحو ٣٨٧، ٤٠٨، ٣٧٣، ٤٤٣، ٤٥٦ دولار/طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات زيادة الأسعار نحو ٨%، ١٤%، ٤,٣%، ٢٣,٩%، ٢٧,٣% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر في جدول (٣-٣) معدل النمو السنوي لأسعار تلك الصادرات بنحو ٣,١% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، كما قدر معامل الاختلاف بنحو ٢١,٧٧% عن متوسطة البالغ ٤٠٦,٣٩ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

تشير نتائج جدول (٢-٣) أن متوسط سعر التصدير من البرتغال المغربي إلى سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٤٢٦ دولار/طن خلال ١٩٨٨ ثم ارتفع إلى نحو ٥٢٣، ٥١٣، ٥٦٨، ٤٩٣، ٤٧٢ دولار/طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات زيادة الأسعار نحو ٢٢,٧٦%، ٢٠,٤%، ٣٣,٣٣%، ١٥,٩٦%، ١٠,٨% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر في جدول (٣-٣) معدل النمو السنوي لأسعار تلك الصادرات بنحو ٠,٦% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، كما قدر معامل الاختلاف بنحو ١٢,١١% عن متوسطة البالغ ٤٧٦,٧٥ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

بينما تعكس نتائج جدول (٢-٣) أن متوسط سعر التصدير من البرتغال التونسي إلى سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٤٢٣ دولار/طن في ١٩٨٨ ثم أخذ ارتفع إلى نحو ٥٠٤، ٥٦٣، ٥٥١، ٥٦٩، ٤٨٦ دولار/طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات زيادة الأسعار نحو ١٨,٩%، ٣٢,٧%، ٥٣,٤%، ٣٤,١%، ١٤,٥٥% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر بجدول (٣-٣) معدل النمو السنوي لأسعار تلك الصادرات بنحو ١,٦% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، كما قدر معامل الاختلاف بنحو ١٢,٦١% عن متوسطة البالغ ٥٢٥,٧٦ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

تعكس نتائج جدول (٢-٣) أن متوسط سعر التصدير من البرتغال الإسرائيلي إلى سوق الاتحاد الأوروبي بلغ نحو ٣٩٠ دولار/طن في ١٩٨٨ ثم أخذ ارتفع إلى نحو ٥٢٤، ٤٩٢، ٥٦٦، ٦٣٠، ٥٤٥



دولار/طن علي الترتيب خلال أعوام ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩ وقد بلغت معدلات زيادة الأسعار نحو ٣٤,٤%، ٢٦,١%، ٤٥,١%، ٦١,٥%، ٣٩,٧% علي الترتيب لفترة الدراسة مقارنة بعام ١٩٨٨. ولقد قدر في جدول (٣-٣) معدل النمو السنوي لأسعار تلك الصادرات بنحو ٣,٥% خلال الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٩، كما قدر معامل الاختلاف بنحو ٢٢,٧% عن متوسطة البائع البالغ ٩٣,٦٦ دولار/طن خلال فترة الدراسة.

ولقد تمت مقارنة الأسعار النسبية لصادرات مصر بالنسبة للدول المنافسة لها والمتمثلة في المغرب وتونس وإسرائيل لتحديد أي الأسواق ارخص في سعر صادراتها لسوق الاتحاد الأوروبي، أشارت نتائج جدول (٤-٣) أن سعر التصدير النسبي لمصر بالنسبة للمغرب قد بلغ نحو ٠,٨٤، ٠,٧٤، ٠,٨٠، ٠,٦٦، ٠,٩٧ خلال أعوام ١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ١٩٩٧، ١٩٩٩. في حين أن سعر التصدير النسبي لمصر بالنسبة لتونس بلغ نحو ٠,٨٤، ٠,٧٧، ٠,٧٣، ٠,٥٧، ٠,٧٨، ٠,٩٤ علي الترتيب لنفس فترة الدراسة، بينما بلغ سعر التصدير النسبي لمصر بالنسبة لإسرائيل نحو ٠,٩٢، ٠,٧٤، ٠,٨٣، ٠,٦٦، ٠,٧٠، ٠,٨٤ علي الترتيب لنفس فترة الدراسة.

وتعكس النتائج السابقة انخفاض سعر التصدير لطن البرتقال المصري بمختلف الأسواق المنافسة له في سوق الاتحاد الأوروبي الأمر الذي يعكس دلالة هامة تتعلق بعدم مسئولية السعر عن انخفاض صادرات مصر لسوق الاتحاد الأوروبي بالمقارنة بدول المغرب وتونس وإسرائيل، مما يعكس مسئولية عوامل أخرى بشكل واضح عن تقلب الصادرات المصرية من البرتقال في داخل السوق، تتمثل في مواصفات الجودة وعدم التجانس في الحجم والعوامل البيئية وغيرها من العوامل غير السعرية.

جدول (٤-٣): أسعار التصدير النسبية لصادرات البرتقال المصري لسوق الاتحاد الأوروبي بالنسبة لأسعار الدول المنافسة (المغرب - تونس - إسرائيل) خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩

السنة	سعر تصدير البرتقال المصري بالنسبة لسعر تصدير الدول المنافسة		
	سعر مصر/سعر إسرائيل	سعر مصر/سعر تونس	سعر مصر/سعر المغرب
١٩٨٨	٠,٩٢	٠,٨٤	٠,٨٤
١٩٨٩	٠,٧٩	٠,٧٣	٠,٧٣
١٩٩٠	٠,٧٤	٠,٧٧	٠,٧٤
١٩٩١	٠,٨٢	٠,٧٨	٠,٨٢
١٩٩٢	٠,٨٣	٠,٧٣	٠,٨٠
١٩٩٣	١,٠٣	٠,٦٠	٠,٧٧
١٩٩٤	٠,٩٥	٠,٦٠	٠,٨٥
١٩٩٥	٠,٦٦	٠,٥٧	٠,٦٦
١٩٩٦	٠,٩٦	١,٠٩	١,١٥
١٩٩٧	٠,٧٠	٠,٧٨	٠,٩٠
١٩٩٨	٠,٧٩	٠,٩٠	١,٠١
١٩٩٩	٠,٨٤	٠,٩٤	٠,٩٧
المتوسط	٠,٧٧	٠,٨٥	٠,٨٢

المصدر: حسبت من بيانات جدولي (١-٣)، (٢-٣).

#### ٤. قياس المكافحة التنافسية للبرتقال المصري وأهم الدول المنافسة له في السوق الأوروبية:

يستهدف هذا الجزء دراسة المكافحة التنافسية للبرتقال المصري في سوق الاتحاد الأوروبي من خلال استخدام نموذج قياسي يتضمن تحليل تأثير كل من أسعار الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي والإنفاق الحقيقي للسوق الأوروبية علي واردات البرتقال كعوامل مستقلة علي النصيب السوقي للبرتقال المصري من قيمة الواردات الكلية لسوق الاتحاد الأوروبي كعامل تابع، وقد تم تقدير الوضع التنافسي لكل من المغرب وتونس وإسرائيل كدول منافسة لمصر علي تصدير البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي من خلال استخدام نماذج قياسية تستخدم نفس العوامل المستقلة السالفة الذكر.



ويهتم هذا الجزء أيضا بمؤشر يعكس الميزة التنافسية وهو نسبة اختراق السوق وقد تم تطبيقه علي مصر والأسواق المنافسة لها في سوق الاتحاد الأوروبي، ومن الجدير بالذكر أنه تم التحليل الكمي للوضع التنافسي لمصر والدول المنافسة له وكذلك قياس الميزة التنافسية لهم خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩.

٤.١ القياس الكمي للطلب الخارجي علي صادرات البرتقال المصري والأسواق المنافسة له: أهتم هذا الجزء بالتحليل الكمي لدوال الطلب الخارجية علي البرتقال المصدر من مصر والدول المنافسة لها والمتمثلة في المغرب وتونس وإسرائيل إلى سوق الاتحاد الأوروبي، وتهتم دوال الطلب الخارجية سائفة الذكر بقياس أثر التغيير في النصيب السوقي لكل من البرتقال المصري والأسواق المنافسة له للتغيير في الإنفاق على واردات البرتقال بسوق الاتحاد الأوروبي. وقد تم استخدام نموذج AIDS<sup>١</sup> والذي يعكس علاقة انحدارية متعددة بين نصيب السوق لمصر في سوق الاتحاد الأوروبي كعمل تابع وأسعار التصدير لكل من البرتقال المصري وأهم الدول المنافسة له في سوق الاتحاد الأوروبي وكذلك الإنفاق الكلي للمجموعة الأوروبية علي وارداتها والمعدل بالرغم القياسي لأسعار الصادرات كعوامل مستقلة. ومن الجدير بالذكر أنه تم دراسة أنصبة الأسواق المنافسة لمصر في سوق الاتحاد الأوروبي من خلال دوال طلب مستقلة. ويمكن قياس دالة الطلب الخارجية من خلال المعادلة التالية (Deaton 1980):

$$\omega_i = \alpha_i + \sum_{j=1}^n \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i \ln (M/P) \dots\dots\dots (1)$$

حيث:

$\omega_i$  = هي النصيب السوقي بالدولة المصدرة (i) من قيمة الواردات الكلية للسلعة في السوق المستورد  
 $\alpha_i$  = ثابت النموذج وهو يعكس نصيب الدولة المصدرة (i) من قيمة الواردات للسوق المستورد عندما يكون لوغاريتم الأسعار والنققات الحقيقية تساوي صفر  
 $P_j$  = سعر التصدير للدولة المنافسة (j) في سوق الدولة المستوردة  
 $M$  = تمثل الإنفاق الكلي على الواردات من السلعة بالسوق المستوردة  
 $P$  = الرقم القياسي لأسعار الصادرات وفقا لرقم "ستون" القياسي<sup>٢</sup>  
 $\gamma_{ij}$  = هي معاملات تعكس أثر التغيير في سعر التصدير (j) على النصيب السوقي للدولة المصدرة (i) من قيمة الواردات الكلية للسلعة في السوق المستورد مع ثبات النققات الحقيقية  
 $\beta_i$  = معامل يعكس أثر التغيير في إنفاق السوق المستورد على السلع المدروسة بالنسبة للنصيب السوقي للدولة المصدرة (i) من قيمة واردات السوق المستورد - مع ثبات أسعار التصدير وحتى يكون تقدير دالة الطلب صحيحا فالضرورة تحتم إضافة الخصائص المصاحبة للطلب والتي تتمثل في (Johnson 1984):  
 قيد الإضافة:

$$\sum_{i=1}^n \alpha_i = 0, \quad \sum_{j=1}^n \gamma_{ij} = 0, \quad \sum_{i=1}^n \beta_i = 0 \dots\dots\dots (2)$$

قيد التجانس:

حيث أن كل دولة "i" من الدول المصدرة يجب أن يكون:

1 Deaton, A., J., Mullbauer, (1980) "An Almost Ideal Demand System" American Economic Review, 70. 312-326.

2 Ston's Index:  $\ln P = \sum_{i=1}^n W_i \ln P_i$

يتم حساب الرقم القياسي للأسعار بطريقة ستون من خلال ترجيح لوغاريتم (للأساس الطبيعي) أسعار الصادرات للسلعة لمختلف الدول المتنافسة على سوق الاستيراد بأوزان تمثل أنصبة تلك الدول من قيمة الواردات الكلية للسلعة بالسوق المستورد

$$\sum_{j=1}^n \gamma_{ij} = 0 \dots\dots\dots (3)$$

قيود التماثل:

$$i \neq j \text{ لكل قيم } \gamma_{ij} = \gamma_{ji} \dots\dots\dots (4)$$

وتم اشتقاق مرونة أسعار كورنت "Courant" من دالة الطلب سالفة الذكر على النحو التالي  
:Green (1990)

$$\eta_{ij} = -\delta_{ij} + (\gamma_{ij} / \omega_i) - \{\beta_i (\omega_j / \omega_i)\} \dots\dots\dots (5)$$

حيث:

$\eta_{ij}$  = مرونة أسعار كورنت

$\delta_{ij}$  = معامل يأخذ قيمة 1 عند  $i=j$ ، ويأخذ قيمة صفر عند  $i \neq j$

$\omega_i$  = هي النصيب السوقي بالدولة المصدرة (i) من قيمة الواردات الكلية للسلعة في السوق المستورد

$\omega_j$  = هي النصيب السوقي بالدولة المصدرة (j) من قيمة الواردات الكلية للسلعة في السوق المستورد

بينما يمكن قياس المرونة الإنفاقية للواردات على النحو التالي (Green 1990):

$$M_i = (\beta_i / \omega_i) + 1 \dots\dots\dots (6)$$

حيث:

$M_i$  = تعكس المرونة الإنفاقية لسوق الدولة المصدرة (i)

وحتى يمكن الوصول إلى أفضل النتائج لدوال الطلب الخارجية سالفة الذكر فقد تم مقارنة نتائجها بنماذج أخرى تتضمن متغيرات إضافية مثل الزمن كعامل مستقل إضافي ونماذج أخرى يعكس بعضها إضافة متغير مستقل جديد يعكس أنصبة الأسواق الأخرى غير المدروسة من قيمة الواردات الكلية للسلعة في سوق الاتحاد الأوروبي.

ولقد تم المقارنة بين النماذج المختلفة لنفس السوق التصديري للحصول على أفضل تقدير يمكن الاعتماد على نتائجه من خلال استخدام مقاييس مجموع مربعات انحرافات الخطأ، أدنى متوسط مربع الخطأ، اختبار التجانس (Maddale 1988). ولقد أشارت نتائج ملحق-جدول (7-6) أن النموذج الثاني والثالث لدوال الطلب الخارجية على البرتقال المصري والإسرائيلي يحققان أدنى مجموع مربعات انحرافات الخطأ من خلال مقياس "Theils R<sup>2</sup>" وأدنى مربع متوسط للخطأ من خلال مقياس "Amemiya's Pc & Hocking's Sp" مقارنة بالنموذج الأول بكل دولة على حدة، في حين أشار اختبار التجانس إلى عدم وجود فروق معنوية بين النماذج الثلاثة لكل من مصر وإسرائيل.

في حين أن النموذج الأول في دالة الطلب الخارجي على البرتقال المغربي والتونسي يحققان أدنى مجموع مربعات انحراف الخطأ وأدنى مربع متوسط للخطأ مقارنة بالنموذجين الثاني والثالث لكل دولة على حدة، في حين أشار اختبار التجانس إلى عدم وجود فروق معنوية بين النماذج الثلاثة لكل من المغرب وتونس على حدة.

٤. ١. ١. المؤشرات الاقتصادية لدوال الطلب الخارجية للبرتقال المصري والدول المنافسة في سوق الاتحاد الأوروبي: حيث أنه لا توجد فروق معنوية في الاختبارات السابقة بين النماذج الثلاثة لكل دولة تصديرية على حدة عدا زيادة قيمة معامل الارتباط بالنموذج الثاني لمختلف دوال الطلب الخارجية على البرتقال لكل من الأسواق المتنافسة موضع الدراسة بالمقارنة بالنماذج الأخرى فقد تم الاعتماد على النموذج الثاني في قياس الحصص الحدية للواردات ومرونة الإنفاق ومرونة كورنت السعرية والسعرية المتقاطعة وتفسير نتائجها لكل من دوال الطلب الخارجية للبرتقال المصري والمغربي والتونسي والإسرائيلي بسوق الاتحاد الأوروبي وتم تحليل المتضمنات الاقتصادية للنتائج سالفة الذكر على النحو التالي:

٤. ١. ١. ١. الحصص الحدية للواردات: تعكس الحصص الحدية للواردات نصيب كل دولة مصدرة للبرتقال من كل دولار إضافي على واردات البرتقال بسوق الاتحاد الأوروبي، حيث أشارت نتائج ملحق-جدول (7-٥) إلى أن تقديرات الحصص الحدية للاستيراد من مصر تقدر بنحو - ٠,٠٤٤ والمغرب - ٠,٣٨٥ لسوق الاتحاد الأوروبي في حين بلغت الحصص الحدية للاستيراد من تونس نحو ٠,٠٢٥ وإسرائيل ٠,١٠٣.



وتدل هذه النتائج على انه عند زيادة الإنفاق على واردات البرتقال بسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١٠٠٠ دولار فإنه يزداد الاستيراد للبرتقال من تونس بمقدار ٢٥ دولار ومن إسرائيل بمقدار ١٠٣ دولار في حين تفقد أسواق مصر والمغرب نحو ٤٤، ٣٨٥ دولار على لترتيب.

٤.١.١.٤ المرونات الإنفاقية: تعكس المرونات الإنفاقية نسبة استجابة الكمية المطلوبة من كل دولة مصدرة نتيجة لزيادة بمقدار ١% من إجمالي الإنفاق على واردات البرتقال بسوق الاتحاد الأوروبي، ولقد أشارت نتائج جدول (٤-١) إلى أن مرونات الإنفاق بالنموذج الثاني مرتفعة لكل من مصر وتونس وإسرائيل حيث بلغت نحو ١,٥٤، ٤,١٢، ٣,١٤ على الترتيب في حين انخفضت مرونة الإنفاق لصادرات المغرب بنحو - ٠,٥١ ويتضح من تلك النتائج زيادة الطلب على البرتقال التونسي والإسرائيلي حيث أن بزيادة إنفاق الاتحاد الأوروبي على واردات البرتقال بنحو ١% يؤدي إلى زيادة الطلب على صادرات البرتقال التونسي والإسرائيلي بمقدار ٤,١٢%، ٣,١٤% على الترتيب بالمقارنة بمصر التي يزداد الطلب على صادراتها من البرتقال بمقدار ١,٥٤%، بينما تكون الاستجابة السالبة لصادرات المغرب من البرتقال للاتحاد الأوروبي ضئيلة.

جدول (٤-١): المرونات الإنفاقية ومرونات كورنت السعرية والسعرية المتقاطعة لصادرات البرتقال المصري والأسواق المنافسة له على سوق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٩

السوق	المرونات الإنفاقية	مرونات كورنت السعرية المتقاطعة		
		مصر	المغرب	تونس
مصر	١,٥٤	-	١,١-	٠,٠٧٨-
المغرب	- ٠,٥١	٠,٢٤١	-	٠,٤٣٩
تونس	٤,١٢	١,٧٧٥-	٠,٨٧٨	-
إسرائيل	٣,١٤	٥,٤١-	٠,٩٦٤	٢,٣٤-

المصدر: جمعت وحسبت من:

(١) نتائج النموذج الثاني بملحق - جدول (٧-٥)

(2) Deaton, A., J., Mullbauer, (1980) "An Almost Ideal Demand System" American Economic Review, 70. 312-326.

(3) Green R. and J. Alston, (1990), "Elasticities in AIDS Models" AJAE, 72 : 442-445

٤.١.١.٤ مرونات أسعار كورنت: تم قياس مرونات كورنت السعرية والسعرية المتقاطعة والمشتقة من نتائج النموذج الثاني لدوال الطلب الخارجية لمصر والمغرب وتونس وإسرائيل بسوق الاتحاد الأوروبي. فقد أشارت نتائج جدول (٤-١) أن قيمة مرونة كورنت السعرية لمختلف الأسواق المدروسة بلغت نحو - ٠,٩٣٩، - ٠,٢٥٠، - ١,٥٧٥، - ٥,٤١٠ على الترتيب لكل من صادرات مصر والمغرب وتونس وإسرائيل. وتعكس النتائج السابقة وجود منافسة بين تلك الدول على سوق الاتحاد الأوروبي.

ولقد عكست نتائج مرونة كورنت السعرية المتقاطعة عدة نتائج هامة كما هو موضح بجدول (٤-١)، حيث أن ارتفاع أسعار صادرات مصر من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من مصر بمقدار ٠,٩٣٩% مما يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال الإسرائيلي لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٢٤٥%.

بينما ارتفاع أسعار صادرات المغرب من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من المغرب بمقدار ٠,٢٥% مما يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال لكل من مصر وتونس لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٢٤١%، ٠,٤٣٩% على الترتيب.

أن ارتفاع أسعار صادرات تونس من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من تونس بمقدار ١,٧٧٥% مما يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال لكل من مصر والمغرب لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٨٧٨%، ٢,٢٩٦% على الترتيب.

بينما ارتفاع أسعار صادرات إسرائيل من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بمقدار ١% يؤدي إلى انخفاض الكمية المصدرة من إسرائيل بمقدار ٥,٤١% مما يترتب عليه ارتفاع حصة الكمية المصدرة من البرتقال المصري لسوق الاتحاد الأوروبي بنحو ٠,٩٦٤%.

٢.٤ نسبة الاختراق للسوق: يعتبر مؤشر نسبة اختراق السوق ١ من مؤشرات التنافسية الذي يعكس نصيب الدول المصدرة لسلعة معينة من إجمالي العرض المتاح لسوق دولة استيراديه معينة ويمكن تقدير ذلك المؤشر خلال المعادلة التالية (DEPRA (1998):

$$MPR_{eij} = M_{eij} / (Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}) \dots\dots\dots(7)$$

حيث:

$MPR_{eij}$  = نسبة اختراق الدولة "e" للسوق "i" من السلعة "j"

$Q_{ij}$  = إجمالي إنتاج السوق "i" من السلعة "j"

$M_{ij}$  = إجمالي الواردات للسوق "i" من السلعة "j"

$X_{ij}$  = إجمالي صادرات السوق "i" من السلعة "j"

$M_{eij}$  = إجمالي صادرات الدولة "e" للسوق "i" من السلعة "j"

وتم قياس هذا المؤشر لأربع دول هي مصر والمغرب وتونس وإسرائيل وتتنافس على تصدير البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي. حيث تم تحليل نتائج ذلك المؤشر كل على حدة ثم بصورة تجميعية خلال الفترة (١٩٨٨-١٩٩٩). وتشير نتائج جدول (٤-٢) أنه بمقارنة مؤشرات نسبة الاختراق للدول المنافسة لمصر على سوق الاتحاد الأوروبي يتضح أن المغرب تأتي في المرتبة الأولى، حيث أن نسبة اختراقها لذلك السوق قدرت بنحو ٠,٠٦٦، ٠,٠٧٦، ٠,٠٦٠، ٠,٠٦٦، ٠,٠٣٧، ٠,٠٣٧ على الترتيب خلال أعوام ١٩٨٨، ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٩. يلي ذلك في المرتبة الثانية اختراق صادرات إسرائيل لسوق الاتحاد الأوروبي والتي بلغت قيمة مؤشرها نحو ٠,٠٣٩، ٠,٠٢١، ٠,٠١٣، ٠,٠٢٣، ٠,٠١٤ على الترتيب خلال نفس السنوات محل الدراسة.

بعد ذلك يأتي في المرتبة الثالثة اختراق صادرات تونس لسوق الاتحاد الأوروبي والتي بلغت قيمة مؤشرها نحو ٠,٠٠٦، ٠,٠٠٥، ٠,٠٠٥، ٠,٠٠٤، ٠,٠٠٤ على الترتيب خلال نفس سنوات المقارنة.

أما مصر فتأتي في المرحلة الرابعة من حيث اختراق صادراتها لسوق الاتحاد الأوروبي والتي بلغت قيمة مؤشرها نحو ٠,٠٠٢، ٠,٠٠٤، ٠,٠٠٢، ٠,٠٠٢، ٠,٠٠١ على الترتيب خلال نفس سنوات المقارنة.

ويلاحظ أن اتجاه نسبة الاختراق للأسواق الأربعة المتنافسة على سوق الاتحاد الأوروبي تتجه للانخفاض وهذا ما يعكسه المؤشر التجميعي لتلك الأسواق الأربعة حيث بلغت قيمته نحو ٠,١٠٦، ٠,٠٨٠، ٠,٠٩٥، ٠,٠٥٦ على الترتيب خلال أعوام ١٩٨٨، ١٩٩١، ١٩٩٤، ١٩٩٦، ١٩٩٩.



جدول (٤-٢): قياس مؤشر نسبة اختراق مصر والدول المنافسة لها على البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي ١٩٩٩-١٩٨٨

السنة	نسبة الاختراق لسوق البرتقال في الاتحاد الأوروبي لكل من			
	إسرائيل	تونس	المغرب	مصر
	الإجمالي (*)			
١٩٨٨	٠,١١٣	٠,٠٣٩	٠,٠٦٦	٠,٠٠٢
١٩٨٩	٠,٠٩٣	٠,٠٢٢	٠,٠٦٤	٠,٠٠٢
١٩٩٠	٠,١٠٢	٠,٠٣٩	٠,٠٥٥	٠,٠٠٣
١٩٩١	٠,١٠٦	٠,٠٢١	٠,٠٧٦	٠,٠٠٤
١٩٩٢	٠,٠٨٥	٠,٠١٩	٠,٠٥٧	٠,٠٠٥
١٩٩٣	٠,٠٨١	٠,٠١٦	٠,٠٥٧	٠,٠٠١
١٩٩٤	٠,٠٨٠	٠,٠١٣	٠,٠٦٠	٠,٠٠٢
١٩٩٥	٠,٠٧٢	٠,٠٢٢	٠,٠٤٢	٠,٠٠٣
١٩٩٦	٠,٠٩٥	٠,٠٢٣	٠,٠٦٦	٠,٠٠٢
١٩٩٧	٠,١٠١	٠,٠٣١	٠,٠٦٣	٠,٠٠٣
١٩٩٨	٠,٠٦٨	٠,٠١٩	٠,٠٤٣	٠,٠٠٢
١٩٩٩	٠,٠٥٦	٠,٠١٤	٠,٠٣٧	٠,٠٠١

(\*) مجموع نسب اختراق كل من مصر والمغرب وتونس وإسرائيل لسوق الاتحاد الأوروبي المصدر: (١) منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - قاعدة بيانات الفاو على شبكة الإنترنت

(2) EUROSTAT, Statistical Office of the European Union-COMEXT Intra & Extra European Trade Database (1B-1990: 12B-1999), Brussels, Luxemburg

(3) Development Economic Policy Reform Analysis Project (DEPRA) (1998) "The International Competitiveness of Egypt in Prospective, First Report" Research Information Sector (RIS), Ministry of Economy (MOE), Egypt.

#### ٥. إمكانات تحسين الصادرات المصرية للسوق الأوروبية:

من الجدير بالذكر أن شروط الاتفاقية المصرية مع الاتحاد الأوروبي (١٥ دولة) في عام ٢٠٠٠ تعتبر أفضل مما كانت عليه الاتفاقية في ١٩٧٧ من حيث زيادة كمية الحصص المعفاة من الرسوم الجمركية وتوسيع فترة نافذتها التسويقية. حيث ازدادت الحصص المعفاة من الرسوم الجمركية من واردات الاتحاد الأوروبي من البرتقال المصري لتبلغ ٣٤٠٠٠ طن خلال الفترة من ديسمبر حتى مايو من كل عام. إلا أن في اتفاقية ١٩٧٧ كان يتم دفع ٨٦ إكو/طن على كمية الحصص بالكامل. ويلاحظ أنه يجب الوصول إلى تصدير الحصص الكاملة في ضوء اتفاقية المشاركة الأوروبية كبدية لزيادة الصادرات المصرية من البرتقال الطازج حيث أنه كل ثلاث سنوات سيتم مراجعة الصادرات المصرية للاتحاد الأوروبي وإذا لم تصل الصادرات لمستوى الحصص الممنوحة سوف يتم خفضها. ومن الجدير بالذكر أن المشكلة ليست في الاتفاقية ولكن المشكلة في كيفية الوصول إلى تصدير الحصص الكاملة في ضوء اتفاقية الشراكة الأوروبية كبدية لزيادة الصادرات المصرية من البرتقال حيث أن الصادرات المصرية لم تبلغ هذا الحد بعد. كما أن مصر تصدر لدول الاتحاد بأقل من أسعار الدول المنافسة لها موضع الدراسة وهي إسرائيل والمغرب وتونس، أي أن السعر ليس هو المعوق لزيادة الصادرات ولكن الشروط القياسية لأصناف البرتقال الطازج التي يطلبها السوق الأوروبي هي المشكلة الرئيسية بالإضافة عدم توافر المعلومات السوقية عن احتياجات السوق الأوروبي في الوقت المناسب قد يكون أحد معوقات زيادة الصادرات للاتحاد الأوروبي.

وهنا يجدر الإشارة إلى أهمية وجود إنتاج مخصص للتصدير وعدم الاعتماد على الفائض من السوق المحلي لعملية التصدير، وإلى أهمية تحسين مواصفات الجودة في الشكل والحجم واللون والتجانس لزيادة الطلب على البرتقال المصري للوصول إلى كمية الحصص المسموح بها وأهمية توافر المعلومات السوقية. كما أن التحكم في مواعيد حصاد البرتقال المصري يمكن من تصدير أكبر قدر منة قبيل منافسة البرتقال الأسباني والإيطالي واليوناني له بالأسواق الأوروبية مما يتيح للصادرات المصرية الدخول قبيل منتصف أكتوبر للاستفادة من الرسوم الجمركية المنخفضة التي تبلغ نحو ٣,٥٢% - ٣,٣٦% فقط. ويجدر الإشارة إلى أن زيادة الصادرات للسوق الأوروبي هو مؤشر لتحسن الإنتاج المصري من البرتقال لما لهذا السوق من مواصفات قياسية مميزة.



ملحق - جدول (٧-١): أهم دول العالم المنتجة للبريقال بالألف طن خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠

من % العالم	جملة أهم الدول	جملة أهم الدول	الأوروبي	تونس	تركيا	أستراليا	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	باكستان	مصر	إيران	الهند	الصين	المكسيك	الولايات المتحدة	البرازيل	العالم	السنة
٨٥	٣٩٤٦١	٥٣٦١	٥٣٦١	١٢٠	٦٢٩	٤٧٩	٨٩٣	٧١٣	٧٤٠	١٠٩٦	١١٩٩	١١٧٥	١٤٠٠	٨٤٨	٢٠٧٦	٧٧٥٧	١٤٩٧٥	٤١١٥٧	١٩٨٨
٨٨	٤٤٧١٦	٥٨٦٦	٥٨٦٦	١٤٤	٥٥٥	٣٩٩	٩٩٣	٧٣٠	٧٤٠	١١٠٤	١٣٩٨	١٢٨٨	١٩٢٠	١٣٦٦	٣٢٢٧	٨١١٨	١٧٧٧٤	٥٠٩٨٦	١٩٨٩
٨٧	٤٣٣٨٢	٥٤٢١	٥٤٢١	١٢٣	٨٧١	٤٨٧	٧٨٦	٧٧٢	٧٣٥	١١٢٦	١٥٧٤	١٣٣٤	٢٠١٠	١٣٧٤	٢٢٢٠	٧٠٢٦	١٧٥٢١	٤٩٨٧٢	١٩٩٠
٨٧	٤٥٣٧٣	٥٤٦٩	٥٤٦٩	١١٧	٥٤٤	٤٥٣	١١١٧	٧١٤	٨٣٠	١٤٤١	١٦٦٤	١٣١٤	١٨٩٠	١٧١٣	٢٣٦٩	٧١٢٠	١٨٩٣٦	٥٢٠٠٣	١٩٩١
٨٦	٤٦٩٤٤	٦١٧٥	٦١٧٥	٩٧	٥١٦	٤٧٠	٨١٠	٧٥٦	٣٣٠	١٢٩٥	١٧٨١	١٧١٩	١٣٣٠	١٤٠٧	٢٥٤١	٨٠٨٢	١٩٦٨٢	٥٤٣٢٧	١٩٩٢
٨٧	٤٨١٧٨	٥٧١٣	٥٧١٣	١٥٦	٣٧٩	٦١٦	٩٦٦	٧٨٠	٣٤٠	١٣٥٣	١٣٧٤	١٤٤٠	١٨٩٥	١٧٥٢	٢٩١٤	٩٩٧٢	١٨٧٩٧	٥٥٤١٦	١٩٩٣
٨٧	٤٧٩٩٦	٥٦٤٣	٥٦٤٣	١٠٥	٣٦٨	٥٨٧	٩٤٧	٧٧٧	٩٢٠	١٣٥٣	١٥٤٤	١٥٧٤	٢٠٠٥	١٧٩٢	٣١٩٤	٩٩٧٢	١٧٤٤٦	٥٤١٧٩	١٩٩٤
٨٧	٥٧١٧٠	٥٣٣٣	٥٣٣٣	١٠١	٣٥٠	٥١٧	٧٠٢	٧٤٢	٨٤٢	١٣٧٢	١٥٥٢	١٥٥٢	٢٣٠٠	١٢٢٤	٣٥٧٢	١٠٣٧١	١٩٨٣٧	٨٩٢٤٨	١٩٩٥
٨٨	٥٣٦٣٧	٥١٢٤	٥١٢٤	١٢٠	٣٤٣	٤٣٣	١٠٣٢	٧٩٠	٨٩٠	١٤٠٠	١٦١٣	١٨٧٠	١٥٠٠	١٢١٤	٣٩٨٥	١٠٣٦٦	٢١٠٧٩	٦١٢٧٢	١٩٩٦
٨٧	٥٧٧٣٧	٥٧٥٥	٥٧٥٥	١٠١	٢٦٠	٥٠٣	٨٠٤	٦٦٦	٧٤٠	١٤٨١	١٥١٤	١٦٠٧	١٥٥٠	١٣٦٨	٦٩٤٤	١٥١١٤	٢٣٠٤٧	٦٦٦٤٠	١٩٩٧
٨٧	٥٤٧٠٠	٥٧٤٥	٥٧٤٥	١١١	٣١٣	٥٠٠	٨١١	٣٦٩	٩٧٠	١٣٠٣	١٤٤١	١٦٣١	١٦٦٨	١٧٥٤	٣٣١١	١٢٤٠١	٢٠٨٥١	٦٣١٣٥	١٩٩٨
٨٧	٥٥٩٢٠	٥٧٣٥	٥٧٣٥	١٠٥	٢٠٢	٤٣٣	٨٧٤	٤٣٠	١١١٠	١٣٦٠	١٦٣٧	١٦٦١	٣٠٠٠	١٩٦٢	٣٥٢٠	١١٢٢	٢٢٧٦٨	٦٤٠٨٨	١٩٩٩
٨٦	٥٣٥٩٦	٥٧٧٥	٥٧٧٥	١١٥	٢٤٥	٥١٠	٨٧٠	٤٣٠	١١٠٠	١١٦١	١١٦١	١٣٧١	٣٠٠٠	٢٧٣٥	٣٧٩٥	١٧٦١١	١٧٦٤٣	٦٢٣٦٥	٢٠٠٠
٨٧	٤٩٤٤٤	٥٥٦٧	٥٥٦٧	١١١	٤٣٩	٤٦٣	٩١٠	٤٨٣	٧٩٠	١٢٥٠	١٥٢٢	١٥١٥	١٧٨١	١٩٤٦	٣٠٦٤	٩٤٤٦	١٩٢٨١	٥٦٨٩٦	متوسط الفترة
	%٨٧	%١٠	%١٠	---	%١٥	%١٥	%٢	%٢	%١	%٢	%٣	%٣	%٤	%٣	%٥	%١٧	%٣٤	%١٠٠	المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) - قاعدة بيانات الفاو على شبكة الإنترنت

ملحق - جدول (٧-٢): أهم دول العالم المصدر للبريقال بالألف طن خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠

من % العالم	جملة أهم الدول	جملة أهم الدول	تونس	تركيا	أستراليا	المغرب	مصر	البرازيل	إسرائيل	المغرب	جنوب أفريقيا	الولايات المتحدة	الإتحاد الأوروبي	العالم	السنة
٨٣	٣٢٣٢	٣٢٣٢	٤٢	٨٠	٤٧	٤٧	٩٧	٦٧	٣٢٣	٤١٣	٣١٥	٣٤٠	١٥٩٤	٣٩٩٩	١٩٨٨
٨٣	٣٢٥١	٣٢٥١	٤٠	٩٠	٦٦	٦٦	١٥٤	١٦	٤١٤	٤٢٧	٣٢٥	٣٧٢	١٤١٠	٤٦١٧	١٩٨٩
٨٣	٣١١١	٣١١١	٦٩	٧٠	٦٣	٦٣	١٤١	٨٧	٤٤٣	٣٤٥	٣٠٥	٣٨١	٨٧٨١	٤٣٢٨	١٩٩٠
٨٧	٣١٩٥	٣١٩٥	٦٢	٦٠	٤٧	٤٧	١١١	١٠٩	٦٨١	٥١٧	٣٣١	٣١٠	١٨٠٧	٤١٠٠	١٩٩١
٨٧	٣٨٢٤	٣٨٢٤	٤٠	٤٠	٤٧	٤٧	١٠١	٨٧	٦٨١	٥١٧	٣٣١	٣١٠	١٨٠٧	٤١٠٠	١٩٩٢
٨٧	٣١٩٥	٣١٩٥	٢٠	٤٠	٤٧	٤٧	١٠١	٨٧	٦٨١	٥١٧	٣٣١	٣١٠	١٨٠٧	٤١٠٠	١٩٩٣
٨٧	٤١٠٧	٤١٠٧	٢١	١٠٢	٤٧	٤٧	٢٨	٦٠	٤١١	٣١٥	٣٤٢	٥٥٤	٢٢٣٧	٤٤٤٠	١٩٩٤
٨٦	٣٩٣٥	٣٩٣٥	٢٥	٩٠	٤٧	٤٧	٢٤	٣١١	٤١٤	٣٤٤	٣١٠	٥٦٥	٢٣٩٤	٤٥٧٢	١٩٩٥
٨٧	٣٨٨٦	٣٨٨٦	٢٢	٨٤	٤٧	٤٧	٥٤	٢٩٣	٤٢٨	٣٤٤	٣٥٥	٥١٤	٢٠٣٦	٤٥٧٢	١٩٩٦
٨٦	٣٨٤٢	٣٨٤٢	٥١	١٥٠	٤٧	٤٧	٤٣	٢٩٣	٤٢٨	٣٤٤	٣٥٥	٥١٤	٢٠٣٦	٤٥٧٢	١٩٩٧
٨٧	٤١١٥	٤١١٥	٢٣	٦٦	٤٧	٤٧	٢١	٢١٠	٤١١	٤٠٥	٤٤٣	٦٣٠	٢٠٠٧	٤٤٤٤	١٩٩٨
٨٦	٣٦١٦	٣٦١٦	٢٠	١١١	٤٧	٤٧	٥١	١٠١	٣٠١	١٨١	١٤٣	٥٧	١٠٩١	٤٧٦٨	١٩٩٩
٨٧	٣٧٤٧	٣٧٤٧	٢١	١١١	٤٧	٤٧	٦٧	١٠١	٣٠١	١٨١	١٤٣	٥٧	١٠٩١	٤٧٦٨	١٩٩٩
٨٦	٣٧٤٧	٣٧٤٧	٢١	١١١	٤٧	٤٧	٦٧	١٠١	٣٠١	١٨١	١٤٣	٥٧	١٠٩١	٤٧٦٨	١٩٩٩
	%٨٦	%٨٦	%١٠	%٢	%٢	%٢	%٢	%٢	%٢	%٨	%٩	%١١	%٤٥	%١٠٠	متوسط الفترة



جدول رقم ١٠ - تحليل العناصر الغذائية في أوراق القمح (Triticum aestivum) تحت ظروف الري المختلفة

العنصر	١٧% ل3%	١١% ل2%	١٠% ل1%	١٠% ل0%	3%	٠%	١%	١%	3%	١%	1%	٠%	٧%
٠٠٠١	٥١٢١	١3٧١	١١٦	٢٦١	١٥٢١	٦٦١	٢١١	3١١	١٠	٦١٠	3٧١	١3١	١٦١
٦٦٦١	٧١٧١	١١١١	٧٢٠١	3٠١	٢١3١	١3١	٢٠١	١٠	١١3	١١	١١١	١١١	٧٠١
٧٦٦١	٥٥3١	3٦١١	3١٧	١١١	١١١	١٦١	٥١١	١١١	٠3٠	٠٢3	١3١	٦3١	٢3١
١٦٦١	٥3٧١	3١٧١	١١٠١	١١١	١3١١	٦3١	٠٠١	٦٢١	٦٦3	١33	٧٢١	١١١	١٠١
٢٦٦١	١٠١١	١١١١	١١٦	٦١١	١٧١١	٠١١	٢١١	٧١١	١٥٥	١٢3	١١١	٦١١	٦3١
٥٦٦١	١٧٥١	١٦٥١	٧١٦	٦٠١	١٢١١	١٥١	١١١	١٥١	١٧3	٢٥3	١٧١	١١١	١١١
3٦٦١	١١١١	٦٠٧١	١١٦	٦٧١	٦٥١١	٥٥٥	3٥١	١١١	١٠١	١٧3	٥33	١3١	٧١١
١٦٦١	١١٥١	٦٠١١	٢٠٦	١١١	٥٥3١	١١3	٥3١	٢١١	١33	3٠٠	٥١١	٦3١	١١١
١٦٦١	١3٦١	١١١١	١3٦	١١١	3٢١١	٢٧١	٧١١	١١١	٦١٢	٢٢٥	٠١3	١١١	١٧١
١٦٦١	٥٢٢١	١3٧١	٧٧١	١١١	٠١١١	3٠١	٢٥١	٠١١	٦٦٥	١٦٥	3٠3	١١١	١٢١
٠٦٦١	3٠٢١	١٢١١	٧١٧	١١١	٦١١١	٦٥١	١٠١	١٥١	٥١١	٥١٢	٧١3	٠٦١	٥٢١
٦٧٦١	٠٦٢١	١٢٠١	٢3٦	٠٢١	٠٦٦	٧٧١	33١	١١١	١٧٢	١١٢	٢٠3	١٢١	١١١
٧٧٦١	١٥١١	٠١١١	٧١١	٧٥١	٧3١١	٥٦	١٧١	١٦	3٠١	١٧٢	٧٦١	٠٠3	٦٢١

٠٠٠١ - ٧٧٦١ : تحليل العناصر الغذائية في أوراق القمح تحت ظروف الري المختلفة

جدول رقم ١١ - تحليل العناصر الغذائية في سيقان القمح (Triticum aestivum) تحت ظروف الري المختلفة

العنصر	١١%	١٥%	١%	٥%	٥%	3%	١%	١%	٦٨%	
٠٠٠١	٣١33	٥١١١	١٠١	٥١١	١٠١	٥١١	٥3١	٢٦	١١٥١	٦١
٦٦٦١	٠١٢3	١٢١١	٠٥١	٠٥١	١٠١	٠١١	٢١١	١١١	١١3١	١١
٧٦٦١	١٢١3	٠٦١١	١٦١	٦١١	٦١١	٠٢١	٠٦	٠٠١	3٠١١	١١
١٦٦١	١٦٥3	٢١١١	3٦١	٠١١	١١١	٥١١	١١١	٢٦	٧١3١	٥١
٢٦٦١	١٦١3	٧١١١	٧٥١	٦٠١	١٠١	٦٧١	3٥١	٢٦	٢3١١	٢١
٥٦٦١	٧3٢3	٢٢١١	١١١	3٥١	٦٦١	٦١١	٠٧١	٦٠١	٦١3١	3١
3٦٦١	١٠١3	3١١١	٧٥3	٠٥١	٦٠١	3٧١	٠٦١	١٦	٧١١١	٦١
١٦٦١	٦٠33	٥٢١١	٠٠3	٠3١	٥١١	١٧١	٥٢١	٥٠١	١٧3١	٦١
١٦٦١	١٠٢3	٧١3١	٠٥3	٦٠١	٠٠١	٠٥١	١١١	١١١	١٥١١	١٧
١٦٦١	١١١3	١١3١	3٧١	١٦١	١٥١	١١١	١٧	١3١	3٧١١	٠٧
٠٦٦١	١١33	٧٥٢١	١١١	١١١	٢١١	٥3١	٧3١	٢١	١١٢١	١٧
٦٧٦١	٥3١3	٠٦3١	٦١١	١٦١	٢١١	٧١١	٧١١	٦3	٧33١	١٧
٧٧٦١	٥٧١3	٢١٢١	٧٧١	١١١	٥٦١	٢١١	٥١١	٢٥	١3٢١	١٧

٠٠٠١ - ٧٧٦١ : تحليل العناصر الغذائية في سيقان القمح تحت ظروف الري المختلفة



ملحق- جدول (٧-٥): تقدير دوال الطلب لسوق الاتحاد الأوروبي على كل من البرتغال المصري والمغربي والتونسي والإسرائيلي ١٩٩٩-٨٨

دالة الطلب الخارجي على البرتغال				المعاملات	النموذج	
إسرائيل	تونس	المغرب	مصر			
٠,١٥٨ (٠,٧٠١)	٠,٠٩٤ (٠,٠٦٨)	٠,٢٨١ (٠,٥٧١)	٠,٠٩٩- (٠,١١١)		الثابت الأول	
٠,٠٣٩- (٠,١٠٧)	٠,٠٠١٢ (٠,٠١٠)	٠,٠٧٥ (٠,٠٨٧)	٠,٠٠١٨- (٠,٠١٧)	لوغاريتم سعر صادرات مصر لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١٦٢ (٠,١٨٦)	٠,٠٠٧ (٠,٠١٨)	٠,٢٧٣ (٠,١٥١)	٠,٠٢٤ (٠,٠٢٩)	لوغاريتم سعر صادرات المغرب لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,٢٠٣- (٠,١٣٨)	٠,٠١١٩- (٠,٠١٣)	٠,٠٨٨ (٠,١١٢)	٠,٠٢٠ (٠,٠٢٢)	لوغاريتم سعر صادرات تونس لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١٥٥ (٠,١٣٥)	٠,٠٢١- (٠,٠١٣)	٠,٠٩٤- (٠,١١)	٠,٠٠٦- (٠,٠٢١)	لوغاريتم سعر صادرات إسرائيل لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,٢٣٤- (٠,١١٢)	٠,٠١٧ (٠,٠١١)	٠,٤١٧- (٠,٠٩١)	٠,٠٢٣- (٠,٠١٧)	لوغاريتم الإنفاق الحقيقي للمجموعة الأوروبية على واردات البرتغال - دولار/طن		
٠,٧٨ (٠,٢٩)	٠,٨٣ (٠,٤٣)	٠,٩٣ (٠,٧٨)	٠,٦٣ (٠,٠٩)	معامل الارتباط المتعدد (R) معامل التحديد المعدل (R <sup>٢</sup> )		
١,٨٨	٢,٦٦	٨,٨٤	٠,٨٠	اختبار ف (F)		
٠,٠٤٨ (٠,٥٩٥)	٠,٠٠٨ (٠,٠٧٠)	٠,٢٥٥ (٠,٦١٩)	٠,٠٨١- (٠,٠٩٦)			الثابت الثاني
٠,٠٣٨ (٠,١٠٠)	٠,٠٠٥ (٠,٠١١)	٠,٠٩٣ (٠,١٠٤)	٠,٠١٣- (٠,٠١٦)	لوغاريتم سعر صادرات مصر لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١٩١- (٠,٢٤٨)	٠,٠١٢- (٠,٠٢٩)	٠,١٩١ (٠,٢٥٨)	٠,٠٧٩ (٠,٠٤٠)	لوغاريتم سعر صادرات المغرب لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١١٢- (٠,١٢٧)	٠,٠٠٦- (٠,٠١٥)	٠,١٠٩ (١,٣٢)	٠,٠٠٦ (٠,٠٢١)	لوغاريتم سعر صادرات تونس لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,٢٠٧ (٠,١٢٧)	٠,٠١٥٩- (٠,٠١٤)	٠,٠١٧- (٠,١٣٢)	٠,٠٢٢- (٠,٢٠٦)	لوغاريتم سعر صادرات إسرائيل لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١٠٣ (٠,١٢١)	٠,٠٢٥ (٠,٠١٤)	٠,٣٨٥- (٠,١٢٥)	٠,٠٤٤- (٠,٠١٩)	لوغاريتم الإنفاق الحقيقي للمجموعة الأوروبية على واردات البرتغال - دولار/طن		
٠,٠١١- (٠,٠٠٦)	٠,٠٠٠٦- (٠,٠٠١)	٠,٠٠٢٦- (٠,٠٠٦)	٠,٠٠١٧ (٠,٠٠١)	الزمن		
٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٩٤	٠,٧٩	معامل الارتباط المتعدد (R)		
٠,٤٩	٠,٤١	٠,٧٤	٠,١٩	معامل التحديد المعدل (R <sup>٢</sup> )		
٢,٧٦	٢,٢٨	٦,٣٧	١,٤٢	اختبار ف (F)		
٠,٦١٣ (٠,٦٤٢)	٠,٠١٧ (٠,٠٨٠)	٠,٤٦٦ (٠,٦٥٠)	٠,١٦٨- (٠,١٠٤)		الثابت الثالث	
٠,٠٦٧- (٠,٠٩٢)	٠,٠٠٠٤ (٠,٠١١)	٠,٠٦٥ (٠,٠٩٣)	٠,٠٠٢ (٠,٠١٥)	لوغاريتم سعر صادرات مصر لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,٢١٥- (٠,٢٥٨)	٠,٠٠٢- (٠,٠٣٢)	٠,١٣٦ (٠,٢٦٢)	٠,٠٨٢ (٠,٠٤٢)	لوغاريتم سعر صادرات المغرب لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١١٧- (٠,١٢٦)	٠,٠٠٩- (٠,٠١٥)	٠,١١٩ (٠,١٢٧)	٠,٠٠٧ (٠,٠٢١)	لوغاريتم سعر صادرات تونس لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,١١٩ (٠,١١٤)	٠,٠٢١- (٠,٠١٤)	٠,٠٨٩- (٠,١١٦)	٠,٠٠٨- (٠,٠١٨)	لوغاريتم سعر صادرات إسرائيل لسوق الاتحاد الأوروبي - دولار/طن		
٠,٣٣٥ (٠,٢٢)	٠,٠٢٧ (٠,٠٢٧)	٠,٣٨٢- (٠,٢٥٥)	٠,٠٠٨- (٠,٠٣٦)	لوغاريتم الإنفاق الحقيقي للمجموعة الأوروبية على واردات البرتغال - دولار/طن		
٠,٨٠٧- (٠,٤٣٨)	٠,٠٢٣- (٠,٠٥٤)	٠,٢٩٣- (٠,٤٤٤)	٠,١٢٤ (٠,٠٧١)	نصيب الأسواق الأخرى من قيمة واردات سوق الاتحاد الأوروبي من البرتغال		
٠,٨٨	٠,٨٤	٠,٩٤	٠,٧٩	معامل الارتباط المتعدد (R)		
٠,٤٩	٠,٣٤	٠,٧٦	٠,١٧	معامل التحديد المعدل (R <sup>٢</sup> )		
٢,٧٦	١,٩٤	٦,٧٥	١,٣٩	اختبار ف (F)		

(\*) تمثل معنوية المعلمة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ - القيم بين أقواس تعكس قيمة الخطأ القياسي المصدر: حسب من بيانات

(1) EUROSTAT, Statistical Office of the European Union-COMEXT Intra & Extra European Trade Database (1B-1990: 12B-1999), Brussels, Luxembourg.

(2) Deaton, A., J., Mullbauer. "An Almost Ideal Demand System" American Economic Review, 70, (1980). 312-326.





**Abdel-Aziz, A. A. F. and M. A. Sh. Omran**

- Development Economic Policy Reform Analysis Project (DEPRA) (1998) "The International Competitiveness of Egypt in Prospective, First Report" Research Information Sector (RIS), Ministry of Economy (MOE), Egypt.
- Euro-Mediterranean Partnership, Information Notes, European Commission Unit IB/A.4. April 1999.
- EUROSTAT, Statistical Office of the European Union-COMEXT Intra & Extra European Trade Database (1B-1990: 12B-1999), Brussels, Luxemburg.
- Green R. and J. Alston, (1990), "Elasticities in AIDS Models" AJAE, 72 : 442-445
- Internet web site,
- Johnson, S., Z., Hassan, and R Green (1984) "Demand System Estimation: Methods and Applications" Ames, Iowa State University Press.
- Maddala, G.S., (1988), "Introduction to Econometrics" Macmillan Publishing Company, New York.
- Marketing and Agribusiness Team, (2000), "European Union Import Tariffs on Egyptian Agricultural Products under the Partnership Agreements" Agricultural Policy Reform Program (APRP), unpublished report.

## **COMPETITIVENESS OF THE EGYPTIAN FRESH ORANGES OF THE EUROPEAN UNION<sup>1</sup> MARKET AND POSSIBILITIES OF ITS IMPROVEMENT**

**Abdel-Aziz, A. A. F.\* and M. A. Sh. Omran\*\***

\* Economic Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

\*\* USAID, Cairo

### **ABSTRACT**

Egypt is one of the highest ten countries producing oranges in the world. Egypt produced about 3% of the world oranges production. Egypt export of fresh oranges is only 6% of its orange production. Most of Egypt's export of orange goes to Arab countries, especially Saudi Arabia. The other small part of Egyptian orange export goes to Europe and some Asian countries. This research aims to identify the Egyptian's position among the countries of the world in orange production, export, and import businesses. The final goal of the research is to measure the competitiveness position of the Egyptian orange in the European market and recommendation for its improvement.

---

<sup>1</sup> The European Union consists of 15 countries. They are United Kingdom, France, Germany, Italy, Spain, Portugal, Greece, Belgium, Luxembourg, Netherlands, Denmark, Finland, Sweden, Austria, and Ireland.



Morocco, Tunisia and Israel are the major competitors of the Egyptian fresh orange exports to the European union market. The ratios of the fresh orange exports to the total production of orange in Israel, Morocco, Tunisia, and Egypt are 40%, 40%, 22%, and 6% respectively as average of the period 1988-2000.

The unit value of the Egyptian fresh orange exports is less than its respective in the three competitor countries. This means that the price is not responsible of the low exports of the Egyptian fresh orange to the EU market, i.e. non-price factors are responsible of this low export, such as quality standards, homogeneity, and environmental factors.

The study measured the competitiveness position of the Egyptian fresh orange exports and its competitors to the EU market using two ways. The first way is estimating demand of the fresh orange from Egypt and its three competitors in the EU market by using a model called "Almost Ideal Demand System (AIDS)". The results of the best model was used to estimate the marginal quota of imports, which showed an increase of the EU expenditure of importing oranges by \$1,000 will increase the EU imports from Tunisia by \$25 and from Israel by \$103; and will reduce the EU imports from Egypt by \$44 and from Morocco by \$385. In addition, the expenditure elasticities showed an increase in the EU demand on the Tunisian and Israeli oranges, i.e. 1% increase in the EU expenditure on fresh orange export will increase the demand on the Tunisian, Israeli, and Egyptian fresh oranges by 4.12%, 3.14% and 1.54% respectively; and will reduce the demand on the Moroccan fresh orange exports by a very minimal ratio.

Cournt price and cross price elasticities show a competition in the selected four countries in the EU market. 1% increase in the price of the Egyptian fresh orange exports to the EU market will reduce the Egyptian exports of fresh orange to EU market by 0.939%, which will cause an increase of 0.245% of the Israeli exports of fresh orange to the EU market. While, 1% increase in the price of the Moroccan fresh orange exports to the EU market will reduce the Moroccan exports of fresh orange to the EU market by 0.25%, which will increase the Egyptian and Tunisian fresh orange export to the EU market by 0.241% and 0.349% respectively. 1% increase in the price of the Tunisian fresh orange exports to the EU market will reduce the Tunisian exports of fresh orange to EU market by 1.775%, which will cause an increase of 0.878% and 2.96% of the Egyptian and Moroccan exports of fresh orange to the EU market. 1% increase in the price of the Israeli fresh orange exports to the EU market will reduce the Israeli exports of fresh orange to EU market by 5.41%, which will cause an increase of 0.964% of the Egyptian exports of fresh orange to the EU market.

The second way is the Market Penetration Ratio that reflects the share of the exporting country of the available supply in an importing market. The ranking of the four countries according to this measurement is Morocco has the highest market penetration ratio to the EU market then Israel, Tunisia and Egypt. However, the aggregate market penetration ratio of the four countries is decreasing through 1988-1999.

It is important to say that the conditions of the 2000 EU-Agreement is better than the 1977 EU-Agreement's conditions. Under the 1977 EU-Agreement the quota amount was 7,840 tons of fresh orange with fees of 86 ECU/ton and the market window was three-months (January-March). However, under the 2000 EU-Agreement the quota amount is 34 thousand tons of fresh orange and the market window is six-months (December-May).

Egypt has to improve the fresh orange quality standards and varieties to meet the EU-market demand standards and conditions. The quality standards include shape, size and ripeness of fresh orange. Availability of market information is very important. Control the harvested oranges for exports to be ready early October before the start of the orange season in Spain, Italy, and Greece to be benefit from the low custom fees (3.52% - 3.36%).